

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٠٧
١ شعبان ١٤٤٢ هـ - ١٥ آذار ٢٠٢١ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



مقام الإمام المهدي عليه السلام

يكتسي حلة جديدة بعد أعمال توسعة شاملة بتصاميم هندسية مميزة

١٠

جامعة الكفيل
تستقبل وفدًا من شعبة
العلاقات الجامعية
والمدرسية



٩

١٤

مع بدء الحظر الوقائي
كفوف العطاء تعاود أنشطتها وتضاعف
جهودها الإنسانية

١٢

الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
تتكفل بعلاج جرحى الحشد الشعبي
مع تقديم التعازي والمواساة لذوي الشهداء

قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية
يواصل أعماله بتطوير شارع قبلة صحن المولى
أبي الفضل العباس عليه السلام

٢٢

معرض في يحكي صراع السلامة ضد كورونا
تحتضنه مدرسة درة العميد للبنات

٢٠



٤٥

٢٨

مزارع المرشات المحورية
تتطلع الى إدخال أصناف
جديدة من الحنطة



٣٠

العتبة العباسية المقدسة
تتخذ إجراءات صحية عالية للوقاية من جائحة
كورونا

مواقع التواصل الاجتماعي في
قفص الاتهام

٣٧

٦٠

صدى الروضتين
والبحث عن شهيد



٥٠

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

أحمد عبد المهدي

عير المنظور

إيمان صاحب

فاطمة الركابي

قصي عقيل السلامي

محمود هاشم

زيد عبد الرزاق عبد الجليل

شفاء طارق الشمري

رحاب سالم البهادلي

أمجد ناظم نعيم

منتهي محسن محمد

علي حسين الطائي

سوسن عبد الله

نرجس مرتضى الموسوي

حنين علي



(السبيل)

رموني من أعلى القصر

ما الغريب في الأمر؟

سبيل أنا اخترت السير فيه؛ لأني شئدت من الموت مشروع حياة.

ذبحني ابن عمير النخمي طوعاً دون أن يكلفه بالأمر أحد

أيضا ما الغريب في الأمر؟

هو اختار السبيل أن يجعل من حياته موتاً يحتويه

وإلا فأنا مقتول به أو بسواه

لكن أن يجمل القاتل عنق القتيل

ذلك هو الأمر فاحذروه؛

كي لا يكبر فيكم من يبيع أهله؛ ليعين الطغاة.

رئيس التحرير

٦٤

الأيام

البيض



٨٠

ظاهرة التنمر المدرسي

الى متى؟



طبقاً لفتاوى
سماحة المرجع
الديني الأعلى
آية الله العظمى
السيد علي الحسيني
السيستاني دام ظلّه

الإستفتاءات الشرعية

المعاملات المحرمة

مسألة: المعاملات المحرمة -
وضعاً أو تكليفاً - كثيرة، منها ما يلي:

١- بيع المسكر المائع والكلب غير
الصيود والخنزير، وكذا الميتة النجسة
على الأحوط لزوماً، عدا ما يقطع من
بدن الحيّ ليلحق ببدن غيره.

ويجوز بيع غير هذه الأربعة من
الأعيان النجسة إذا كانت له منفعة
محللة كالعذرة للتسميد والدم للترقيق،
وإن كان الأحوط استحباباً تركه.

٢- بيع المال المغصوب.

٣- بيع ما لا مآلية له على الأحوط
لزوماً - كالسباع - إذا لم تكن لها منفعة
محللة معتد بها.

٤- بيع ما تنحصر منفعته المتعارفة
في الحرام، كآلات القمار واللهو المحرم.

٥- المعاملة الربوية.

٦- المعاملة المشتملة على الغشّ،
وهو على أنواع:

منها: مزج المبيع المرغوب فيه
بغيره ممّا يخفى من دون إعلام، كمزج
الدهن بالشحم.

ومنها: إظهار الصفة الجيدة في
المبيع مع أنّها مفقودة واقعاً، كرشّ
الماء على بعض الخضروات ليتوهّم
أنّها جديدة.

وفي النبوي: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ
مُسْلِمًا أَوْ ضَرَّهُ أَوْ مَكَرَهُ»، وفي آخر:

«مَنْ غَشَّ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَهَ
رِزْقِهِ وَسَدَّ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَوَكَّلَهُ إِلَى
نَفْسِهِ».

مسألة: لا يجوز بيع لحم الحيوان
المذبوح على وجه غير شرعي، وكذلك
جلده وسائر أجزائه التي تحلّها الحياة
فإنّه في حكم الميتة.

مسألة: يجوز بيع الجلود واللحوم
والشحوم ومشتقاتها إذا احتمل أن
تكون مأخوذة من الحيوان المذكي وإن
لم يجز الأكل منها ما لم يحرز ذلك،
والأحوط لزوماً مع عدم إحراز تذكيتها
إعلام المشتري بالحال فيما إذا احتمل
استخدامه لها فيما يشترط فيه التذكية
مع احتمال تأثير الإعلام في حقّه.

وتُحرز تذكية اللحم ونحوه فيما إذا
وجدت عليه إحدى الأمارات التالية:

١- يد المسلم مع اقترانها بما
يقتضي تصرّفه فيه تصرّفاً يناسب
التذكية، كغرض اللحم للأكل وإعداد
الجلد لللبس والفرش.

٢- سوق المسلمين، سواء أكان
فيها بيد المسلم أم مجهول الحال.

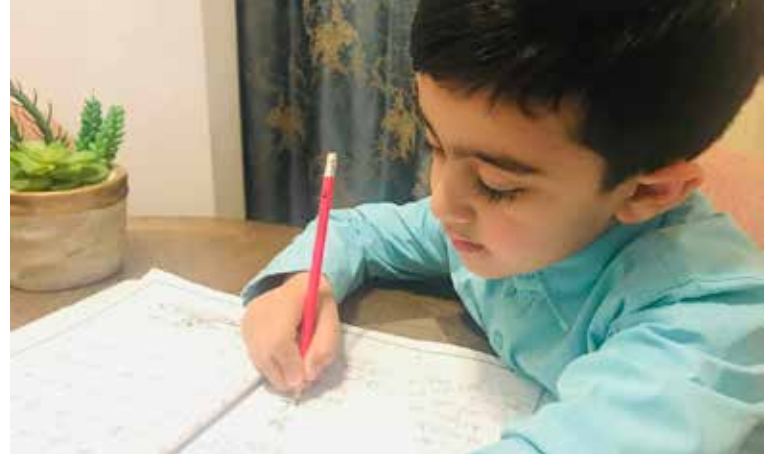
٣- الصنع في بلاد الإسلام، كاللحوم
المعلّبة والمصنوعات الجلدية من
الأحذية وغيرها.

مسألة: ما يستورد من البلاد غير
الإسلامية وسائر ما يؤخذ من يد

الكافر من لحم وشحم وجلد يجوز
بيعه إذا احتمل كونه مأخوذاً من
الحيوان المذكي مع إعلام المشتري
بالحال كما سبق، ولكن لا يجوز الأكل
منه ما لم يحرز تذكيته ولو من جهة
العلم بكونه مسبقاً بإحدى الأمارات
الثلاث المتقدمة. ولا يجدي في الحكم
بتذكيته إخبار ذي اليد الكافر بكونه
مذكي، وهكذا الحال فيما يؤخذ من يد
المسلم إذا علم أنّه قد أخذه من يد
الكافر من غير استعلام عن تذكيته.
مسألة: بيع المال المغصوب
باطل، ويجب على البائع ردّ ما أخذه
من الثمن إلى المشتري.

مسألة: إذا لم يكن من قصد
المشتري إعطاء الثمن للبائع أو قصد
عدمه لم يبطل البيع إذا كان قاصداً
للمعاملة جدّاً، ويلزمه إعطاؤه بعد
الشراء، وكذلك إذا قصد أن يعطي
الثمن الكلي من الحرام.





مدارس مجموعة العميد التعليمية

تواصل خطتها الدراسية من خلال التعليم التفاعلي

أحمد صالح

وسط أجواءٍ اتسمت بالتفاعلية والمشاركة المباشرة بين المتعلمين ومعلميهم تواصل ملاكات مدارس مجموعة العميد التعليمية الابتدائية تقديم الدروس الالكترونية للمتعلمين في إطار بيئة تعليمية افتراضية أبانت عن رضى المتعلمين وتفاعلهم بروحية عالية.

موضحاً: أنَّ ركيزتا التعليم الأساسي قبل الجامعي هما التربية والتعليم، لذا وضعت مجموعة العميد التعليمية ذلك نصب عينيه، وعملت على تعويض المتعلم عن تركه لقاعة الدرس ولقاء معلمه وأقرانه والآثار النفسية الناجمة عن ذلك من خلال احتضان الملاكات

وتواصل مجموعة العميد التعليمية في العتبة العباسية المقدسة بتقديم الدروس عبر منصات التعليم الالكتروني في ظل اجراءات الحظر الصحي، وقد حققت المجموعة تقدماً واضحاً في هذا المضمون من خلال قياس الاثر المترتب من هذه العملية وهو التفاعل النشط من قبل المتعلمين، وللتعرف أكثر عن هذا الموضوع بين الدكتور احمد الكعبي رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

والإدارية والتعليمية للمتعلمين وإشعارهم بالطمأنينة والاستعداد لتلبية احتياجاتهم بقنوات التواصل العديدة ومنها المراقبة الآلي، والمجموعات التي أنشئت على مواقع التواصل الاجتماعي لكل مرحلة دراسية بما يحقق الغاية الأسمى وهي إتقان المناهج الدراسية المقررة وإيصال المعلومة للمتعلم.

وبين الكعبي قائلاً: من المعلوم ان أحد مقاييس العملية التربوية هي الاختبارات والتي تظهر مدى إيصال المعلومة للمتعلمين وفهمهم لها لذا يعمد الملاك التربوي في مجموعة العميد التعليمية الى اجراء اختبارات يومية بعد كل محاضرة وذلك لقياس الأثر المترتب عليها وفي مختلف المواد الدراسية حيث حقق متعلمو العميد تفاعلاً مبهراً من خلال الاختبارات الالكترونية. تجدر الإشارة الى ان العتبة العباسية المقدسة قد اتخذت سلسلة من الاجراءات الصحية في جميع اقسامها امثالاً لتوجيهات الجهات الصحية الرسمية من اجل الحد من انتشار الوباء بين العاملين فيها، فيما كانت اجراءاتها مشددة داخل المدارس التابعة لها والتي جاءت وفق شروط السلامة المعمول بها.



مستشفى الكفيل التخصصي

يحقق نسبة نجاح (٩٥٪) في عمليات جراحة قلب الأطفال

أحمد عبد المهدي

عمليات القلب يتميز بإجراء العمليات للأطفال بأعمار أقل من (٣) أشهر.

وقال مدير المستشفى الدكتور جاسم الابراهيمي:

إن المستشفى خلال أربعة أعوام أجرى (٦٠٠) عملية قلب مفتوح للأطفال بأعمار مختلفة، وحقق

نسبة نجاح فيها بلغت الـ (٩٥٪) وهي نسبة تضاهي وتنافس مراكز جراحة القلب في مستشفيات الدول المتقدمة.

مبيناً: إن العمليات أجراها أطباء عراقيون وأجانب وهم من أكبر أطباء العالم في جراحة القلب المفتوح للأطفال، فيما أوعز سبب

النجاح الذي حققه المستشفى بهذا المجال إلى الملاكات الطبية والتمريضية والتقنيات الحديثة التي واكبت التطور الطبي عالمياً.

من جانبه، أوضح مدير مركز جراحة قلب الأطفال في المستشفى الدكتور أحمد عبودي:

إن المركز رغم حداثة تأسيسه

أعلن فريق طبي في مستشفى الكفيل التخصصي عن إجرائه (٦٠٠) عملية في جراحة القلب المفتوح للأطفال بنسبة نجاح بلغت (٩٥٪)، كما بين أنه يملك مركزاً متطوراً للعناية بمرضى



المركز.

وتابع المياحي: إن عناصر الفريق الطبي والتمريضي الموجود بالمركز هم مدربون ومتخصصون للعمل في هكذا مراكز ويمتلكون مهارات عالية للتعامل مع مرضى جراحة القلب سواء كانوا من الصغار أو الكبار، لافتاً إلى: أن المركز بإمكانه التعامل مع أطفال أوزانهم أقل من (٥) كغم وبأعمار لا تتجاوز الـ (٣) أشهر.

للأطفال من الأعمار الصغيرة والأوزان القليلة الذين يعانون من فتحات بين البطينين ورباعية فالوت وتشوهات ولادية أخرى. **من جهته، أكد مسؤول العناية المركزة لجراحة القلب بالمستشفى د. أحمد علي المياحي:**

إن هذا المركز مجهز بتقنيات وأجهزة عالية الكفاءة وبمستوى ما موجود في المستشفيات المتقدمة، مبيناً أن المريض يكون تحت المراقبة المشددة وعلى مدار الساعة طيلة فترة رقوده بهذا

(٣٠٠) عملية أجراها فريق طبي عراقي، و(٣٠٠) عملية أجريت من قبل فريق طبي أجنبي. موضحاً: إن نسب النجاح للعمليات المتوسطة (الفتحات بين البطينين لكل الأعمار والأوزان وعمليات الإصلاح الكامل لرباعية فالوت) بلغت (٩٧٪)، بينما نسب نجاح العمليات المعقدة بلغت (٩٤٪)، وهي مقارنة لما موجود في مراكز القلب العالمية.

وأشار: إن أهم ما يُميز هذا المركز هو إجراء عمليات القلب

أصبح يضاهي نظرائه على مستوى مراكز جراحة القلب في الدول الأخرى، مشيراً إلى أنه أنشئ في عام (٢٠١٧م) داخل المستشفى وهو يمتلك بنى تحتية وتقنيات عالية وملاگا طبياً وتمرريضياً متخصصاً، ونجح بجعله بديلاً مناسباً للمرضى الذين كانوا يضطرون للسفر خارج البلاد لغرض العلاج.

وأضاف عبودي، إن العمل بالمركز بدأ بوتيرة متصاعدة منذ انطلاقته ولغاية أكتوبر من عام (٢٠٢٠) أجرينا (٦٠٠) عملية، منها



المقرئ الشيخ محمد فهمي

يزور العتبة العباسية المقدسة

المصحف الشريف، وجهوده في ميدان التلاوة والحفظ والبحوث المعرفية القرآنية.

ومن الجدير بالذكر أن الزيارة تضمنت عرض كثير من الرؤى والأفكار التي من شأنها أن تسهم في زيادة ما يقدمه المعهد من فيض قرآني معرفي يشمل مختلف مناطق عراقنا الحبيب.

والمهالك في هذه الدنيا.
من جانبه، بيّن الشيخ جواد النصراوي مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:
زار المقرئ المصري الشيخ محمد فهمي عصفور العتبة العباسية المقدسة، مطلعاً على ما يقدمه معهد القرآن الكريم فيها من أنشطة قرآنية لمختلف الأعمار. موضحاً: تعرف الشيخ الضيف خلال زيارته على جملة من نشاطات المعهد القرآنية وفي مقدمتها طباعة

المقدسة، وتحققت لنا زيارة في عدد من مراكز معهد القرآن الكريم، حقيقية لاحظنا بكل فخر ما يقدم من جهود مميزة تستحق الإشادة، وهي محط إعجاب ومباركة كثير من المهتمين في الشأن القرآني. موضحاً: تمنياتنا للمعهد المزيد من التقدم والعطاء في مشوار خدمة الثقلين الشريفين وهم ينطلقون بهذه المشاريع المباركة الهادفة إلى نشر الوعي القرآني وثقافته النقية التي هي حبل النجاة من الفتن

أحمد صالح

حلّ ضيفاً على معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة المقرئ الدولي المصري الشيخ محمد فهمي عصفور، وتضمنت زيارته جولة في أروقة المعهد، مطلعاً على ما يقدمه من خدمات في المجال القرآني، وفي حديث بيّن من خلاله الشيخ محمد فهمي قائلاً:

تشرفنا بزيارة العتبة العباسية



زيارة السفير الاندونيسي في العراق متحف الكفيل في العتبة العباسية المقدسة

علي طعمه

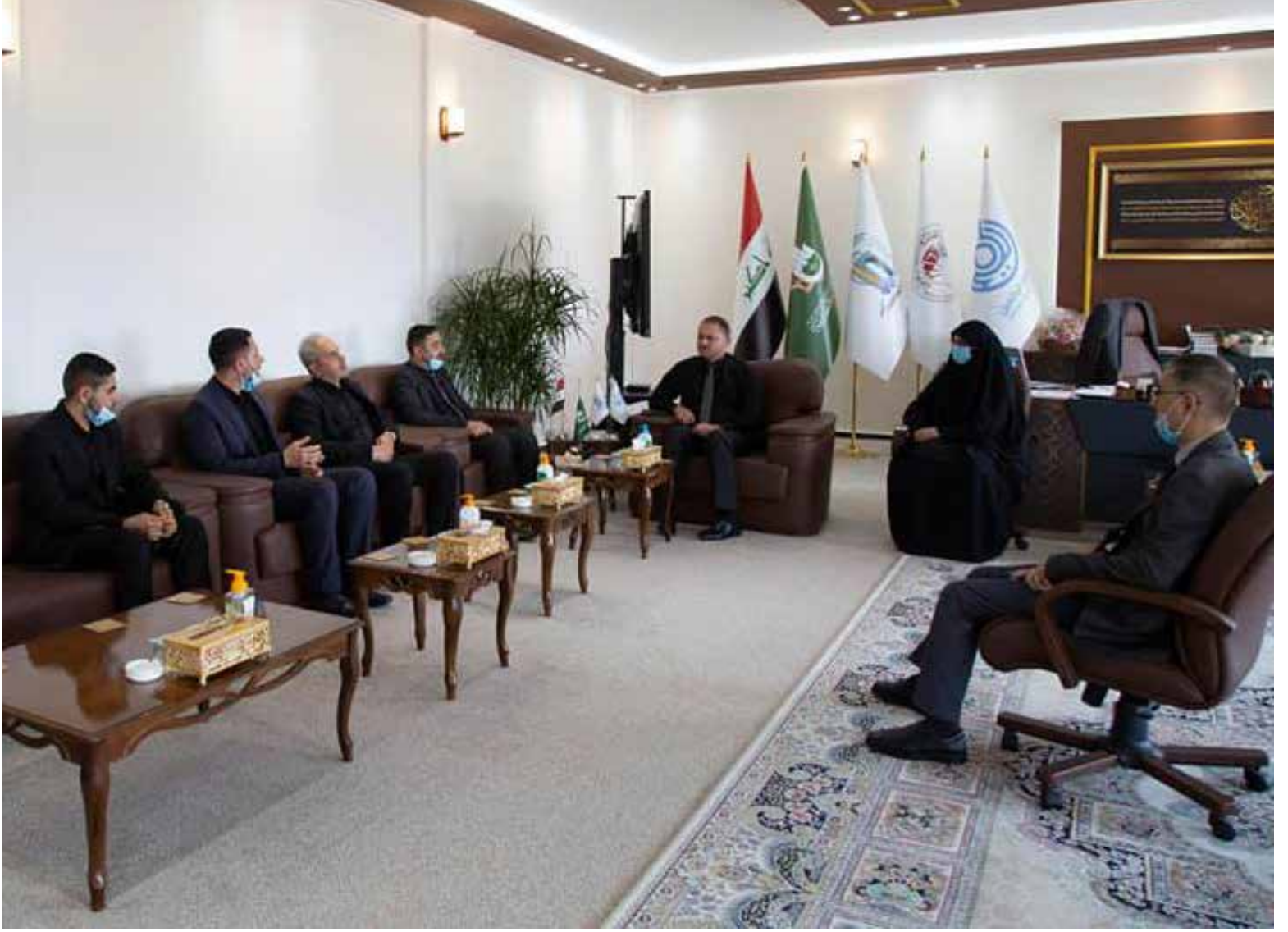
ضمن سلسلة من الزيارات التي يشهدها متحف الكفيل للنفاثس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة من وفود وشخصيات مهمة من دول مختلفة؛ نتيجة للتطور الكبير والمستمر الذي يشهده المتحف، أجرى السفير

الإندونيسي في العراق المر لوبيز زيارة لمتحف الكفيل، وتجول في أرواقه برفقة عدد من مسؤولي قاعة العرض المتحفي، واطلع على آخر ما وصل إليه المتحف من تطور ومواكبة للحدثة من ناحية العرض والتخزين، واستمع أيضاً إلى شرح وافٍ عن مقتنيات المتحف وطريقة عرضها وكيفية الحفاظ

عليها.

وقد بين السفير في تصريحه قائلاً: أودّ أن أعبر عن شكري وامتناني العميقين لوجودي وحضوري في هذا المكان المقدس، وإنّه لمكان جميل ورائع وله تاريخ مجيد، ولي الشرف أن أكون هنا، وإنّها من المحظّات المشرقة في حياتي التي مررتُ بها، أقدم شكري

وتقديري لكلّ العاملين والفائمين على إنجاز هذا العمل. وأبدى السفير إعجابه الشديد ودهشته لما شاهده في المتحف من تحف نفيسة ونادرة، بالإضافة إلى مخطوطات لها قيمة كبيرة، تجعل من الوفود تهفو لزيارته بشكل مستمر.



جامعة الكفيل

تستقبل وفداً من شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية

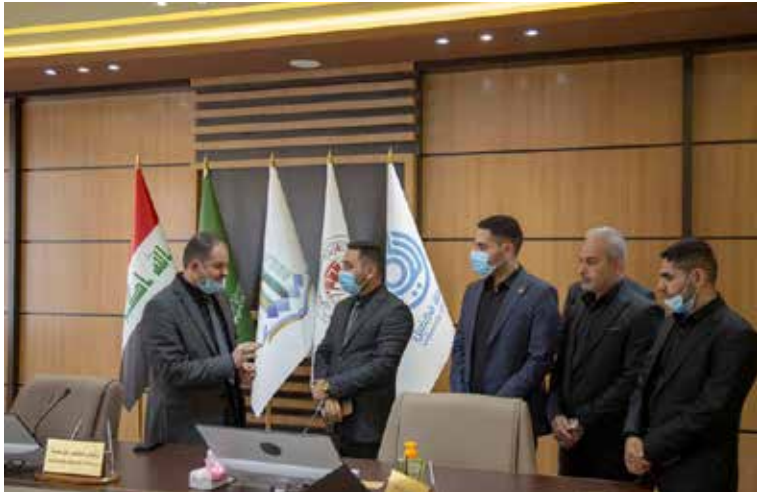
علي طعمه

زار وفد من شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابع إلى قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة جامعة الكفيل التابعة للعتبة المقدسة، حيث كان باستقبال الوفد رئيس جامعة الكفيل الدكتور نورس الدهان

والمساعد العلمي لرئيس الجامعة الدكتورة نوال الميالي، والسيد المساعد الإداري الدكتور فراس عصفور. وبعد ترحيب رئيس الجامعة بالوفد بيّن في تصريح: إن هدف العتبة العباسية المقدسة من إنشاء هذا الصرح العلمي الذي يهدف إلى تخريج

نخبة من الطلبة، وفق معايير علمية تساهم في رفد بلدنا الحبيب بهذه الكفاءات في مختلف المجالات. مضيفاً: إن الرؤية المستقبلية لرئاسة الجامعة هي الوصول إلى مراتب محلية متقدمة بين الكليات الأهلية في العراق، وإن الجامعة تشغل المرتبة الرابعة محلياً من ضمن تصنيف الكليات الأهلية،

وبعدها ستنتقل نحو التصنيفات العالمية بفضل الجهود المميزة من قبل الكادر المتميز لرئاسة الجامعة. مشيراً: إن الجامعة مجهزة بأحدث التصاميم والبنى التحتية والمختبرات والقاعات الدراسية والأجهزة المستعملة في كليات المجموعة الطبية التي تضاهي بها الجامعات العالمية .



كما وتحدث عن الموقع الجديد للجامعة وعن الأعمال المستمرة لإكمالها، مشيداً بالدور الكبير الذي بذلته أقسام العتبة المقدسة، وخاصة قسم المشاريع الهندسة، وقسم الصيانة الهندسية. بعدها بين مسؤول شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية الأستاذ ماهر خالد عن أبرز النشاطات التي تنظمها الشعبة داخل الجامعات ومديريات التربية في العراق بصورة عامة، وكذلك النشاطات المستحدثة الإلكترونية التي تم إطلاقها من شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية من: (ورش علمية، ورش ثقافية، مسابقات ثقافية، مهرجانات)، وغيرها. والهدف منها هو عدم الانقطاع عن جمهورنا الخارجي؛ بسبب جائحة كورونا التي اجتاحت العالم. بعدها توجه الوفد للاطلاع على أهم مرافق الجامعة وهي: كلية الصيدلة، وكلية طب الأسنان؛ للاطلاع على القاعات الدراسية والمختبرات العلمية فيها، بالإضافة إلى نظام الكاميرات، ومركز المعلومات، ونظم الحماية المستعمل في الجامعة، وقاعة مجلس الجامعة .



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

تتكفل بعلاج جرحى الحشد الشعبي

مع تقديم التعازي والمواساة لذوي الشهداء الأبطال

طارق صاحب

والفداء لتصديهم للعمل الإرهابي الذي شنته فلول عصابات داعش الإجرامية في شمال قضاء خانقين/ محافظة ديالى خلال شهر شباط الحالي.

وقد تحدث رئيس الوفد فضيلة السيد عدنان جلوخان الموسوي،

زار وفد من العتبة العباسية المقدسة محافظة ذي قار لتقديم التعازي والمواساة لعوائل شهداء الحشد الشعبي وعبادة جرحاهم، ممن توسموا بوسام التضحية

قائلاً:

جاءت الزيارة بناءً على توجيه من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، لأجل تقديم واجب العزاء والمواساة لذوي عوائل الشهداء من أبناء

ذي قار الذين ارتقوا إلى بارئهم، وهم يدافعون عن حياض وتراب هذا الوطن الغالي لئلا تَدنَّسه عصابات الإجرام الداعشي، وكذلك لعيادة جرحى هذا التعرض في مركز محافظة ذي قار وعدد من أقضيته لاطلاع على أوضاعهم الصحية،



السيد عدنان الموسوي

العوائل التي جادت بأعز ما تملك من فلذات أكبادها (والجود بالنفس أقصى غاية الجود)، فنحن نعيش بفضل دمائهم الزكية وتضحياتهم الكبيرة، وقد نقلنا لهم تعازي خدمة العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها وفي مقدمتهم متوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام

وتقديم الثناء والإشادة بهم؛ لما سطروه من شجاعة وهم يتصدون للهجوم الغادر الذي قامت به عصابات داعش الإرهابية في قضاء خانقين.

وأضاف الموسوي: إن هذه الزيارة هي ليست الأولى بل سبقتها زيارات عديدة، منذ انطلاق فتوى الدفاع المقدسة التي أطلقته المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وهذا أقل ما نقدمه لهذه

عزه)، ونسأل الله تعالى أن يلهم ذوي هؤلاء الشهداء الصبر والسلوان وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل. واختتم الموسوي قائلاً: إن هذه الزيارة كان لها وقع كبير في نفوس ذوي الشهداء والجرحى، إذ عبّروا عن بالغ شكرهم وامتنانهم لهذه الزيارة التي أسهمت في التخفيف من ألم مصابهم.

فيما أوضح السيد محمد هاشم محمد علي معاون مسؤول مؤسسة

الفضل لرعاية الأيتام فرع محافظة ذي قار، الذي رافق الوفد الزائر ونسق زيارته لعوائل الشهداء: إن المؤسسة بناءً على توجيهات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع مستشفى الكفيل التخصصي ستتكفل بعلاج الجرحى وإجراء اللازم، وما يحتاجونه من خدمات طبية وعلاجية.



مع بدء الحظر الوقائي

كفوف العطاء تعاود أنشطتها وتضاعف جهودها الإنسانية

مع بدء إعلان الحظر الوقائي في العراق من قبل خلية الأزمة لمجابهة الموجة الثانية لفايروس كورونا، أعلنت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عن استنفار جهود أقسامها وشعبها ووحداتها كافة؛ لتواصل ما قدمته خلال الفترات السابقة في التكافل والعطاء الاجتماعي، من خلال حملة (مرجعية التكافل) التي أطلقتها في عام (٢٠٢٠م) إبان اجتياح فايروس كورونا البلد؛ لتغطية النقص الحاصل في معونة العوائل المتعففة والمتضررة، ملية نداء المرجعية الدينية العليا بتوفير الحاجات الأساسية للعوائل المتضررة من الأوضاع الراهنة.

طارق الغانمي

إذ أعلن قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أن الوحدات المرتبطة به في المحافظات قد نظمت حملات متنوعة للمساهمة في مجابهة وباء كورونا، ومن الخدمات التي أسهمت بها تهيئة وجبات غذائية وتوزيعها على المرضى المصابين والراقدين في ردهات الحجر الصحي، إضافة للعوائل المحجورة صحياً. وعلى جانب آخر، فقد استنفرت مواكب الدعم اللوجستي ضمن وحدات المحافظات المرتبطة بشعبة الإغاثة والدعم في العتبة العباسية المقدسة، جهودها لتشكيل خلية أزمة في كل محافظة، لغرض القيام بحملات التعقيم وتوزيع السلالات الغذائية على العوائل المحتاجة والفقراء والأيتام في محافظات العراق؛ تزامناً مع بدء حظر التجوال الكلي والجزئي. فقد أعلنت شعبة الإغاثة والدعم عن تسيير وحدة الكاظمية التابعة لها حملة لمساعدة عوائل الشهداء والمتعفين والأيتام في



الأستاذ قاسم المعموري



الحاج رياض نعمة السلمان

العاملة معها، عمدت إلى الاشتراك في العمل ضمن خلية الأزمة التي تم تشكيلها من قبل الحكومات المحلية، وبالتعاون مع فرق الدفاع المدني وباقي الجهات الأخرى الساندة، للحد من انتشار الوباء والمساهمة في الوقاية من آثاره. لدينا (١٩) وحدة ومئات المراكز في المحافظات من أقصى الشمال إلى الجنوب، وبالتعاون مع المتبرعين والساندين وميسوري الحال والمشاركين في دعم وإسناد فتوى التكافل الاجتماعي وأنشطة

المرجعية الدينية العليا، وهذا هو ديدن هذه المراكز التي كانت لها وقفات كثيرة وبالأخص في زمن الأزمات التي مر بها العراق، وكانت آخرها مجابهة عصابات داعش الإرهابية، فكان لهم دور فاعل في تحقيق النصر وتحرير أراضي العراق. فيما ذكر مسؤول شعبة الإغاثة والدعم التابعة إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ قاسم المعموري: إن إدارات الوحدات في المحافظات وبالتعاون مع المراكز

مع ذوي الشأن، وخرجت بهذه الحصيلة، إذ قال رئيس قسم الشعائر والمراكز والهيئات الحسينية الحاج رياض نعمة السلمان: إن مراكز الخدمة الحسينية ومنذ انتشار الوباء في العام الماضي شرعت بحملة موسعة لإغاثة العوائل الفقيرة والمتعففة من جهة ومن جهة أخرى مساعدة الملاكات الطبية إضافة إلى تقديم خدمات للمصابين وتم الشروع بحملات منذ اللحظات الأولى لصدور دعوة

محافظة المثنى، وتوسمت الحملة ب(أهل الغيرة) واشتركت فيها ستة مراكز تابعة للوحدة، قدمت أكثر من (٦٠٠) سلة غذائية إضافة إلى الملابس، لتضاف هذه الحملة إلى سلسلة الحملات التي تقوم بها الشعبة بصورة مستمرة، حسب جدول زمني ومكاني موضوع لهذا الغرض، وهدفها هو الوقوف مع هذه العوائل في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيشها البلد، وبالأخص هذه الفئة من العوائل. صدى الروضتين تواصلت



الحسينية في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار السيد حسين علي الموسوي فتحدث قائلاً:
إن الوحدة عملها لم يتوقف ومنذ انتشار الوباء في وهلة الأولى لكن وبعد أن ازدادت حالات الإصابة فقد شرعت مواكبنا بتقديم جملة من الخدمات منها: تهيئة واعداد وجبات غذائية للراقيدين جراء هذا الوباء في ردهات العزل في قضاء الشطرة، ومن حجر من العوائل جراء إصابة احد افراده عائلته بهذا الوباء؛ وذلك لأجل المساهمة في

اليتم) التطوعي ضمن وحدة بغداد/ الكرخ بتوزيع عدد كبير من السلالات الغذائية على مجموعة من العوائل في هذا الجانب من العاصمة.
وهذه الحملات متواصلة بشكل دوري يوميا وتزداد في أيام الحظر الكلي، وتشمل السلالات الموزعة مواد غذائية جافة وطرية ومستلزمات أخرى، عسى أن تسهم في التخفيف عن كاهل العوائل ومساعدتها في عبور الأزمة الطارئة.
أما مسؤول وحدة المواكب

محافظة بغداد/ الكرخ، إذ بادرت بتجهيز المواد الغذائية وتوزيعها على العوائل المتضررة؛ نتيجة الوضع الحرج الذي يمر به البلد، فقد تم تجهيز أكثر من (٥٠٠) سلة غذائية وتوزيعها في منطقة النهروان بعد وصول مناشدات من قبل العوائل في هذه المنطقة.
كما انطلق خدام موكبي أنصار السيدة رقية وعلي الكرار ^(عليه السلام) التابعين لوحدة الكاظمية، بحملة (أهل الغيرة) وشملت حي السفير وحي الرحمة، وقام فريق (كافل

الإغاثة والدعم الإنسانية، وفرت أعدادًا كبيرة من المستلزمات الطبية وعشرات القناني من مادة الأوكسجين، بالإضافة إلى المئات من السلالات الغذائية؛ لغرض توزيعها على مستحقيها.
وانطلقت أولى الحملات الإنسانية لدعم العوائل المتضررة؛ نتيجة حظر التجوال الوقائي الذي ألحق بها ضررًا معيشيًا، من خلال وحدات الإغاثة التابعة إلى محافظة بغداد، ومنها حملة حسينية السيد حامد طاهر الموسوي ضمن وحدة





لما يمر به البلد في الوقت الحاضر من حالة حظر التجوال، للحد من انتشار وباء فايروس كورونا في معظم المدن العراقية. يذكر أن اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية العراقية فرضت حظراً للتجوال بدءاً من الثامن عشر من شهر شباط ولمدة أسبوعين قابل للتمديد؛ بسبب ارتفاع عدد الإصابات بفايروس كورونا.

كانت السلال الموزعة متنوعة وشملت مواد غذائية جافة وطرية، لعلها تسهم في مساعدة هذه العوائل والتخفيف عن كاهلهم، هذا بالإضافة إلى توزيع الملابس على الأطفال. يذكر أن المرجعية الدينية العليا قد دعت أصحاب مواكب الدعم اللوجستي، الذين كان لهم دور مشرف في رفد ودعم المقاتلين الأبطال أيام الحرب ضد داعش، إلى معاودة نشاطهم لدعم وإسناد العوائل الفقيرة والمتضررة؛ نظراً

هي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، فحملاتنا مستمرة لكنها كثفت في الوقت الراهن، نتيجة للظرف الصعب الذي تعيشه عوائلنا في هذه المحافظة، وكانت المساعدات التي قدمت والتي تفضل علينا بقبولها واستلامها كل من أهالي مدينة الرميثة وناحية السدير، قد اشترك فيها (موكب أرض فدك - موكب أبناء العراق - موكب السبایا - موكب أم البنين - موكب أنصار المرجعية - رابطة ينابيع الكوثر - موكب أنصار الحشد).

التخفيف من معاناتهم ومساعدة الملاكات الطبية فيما يقدمونه من خدمات.

ان وحدتنا قد اعدت خطة للقيام بحزمة من الخدمات ستنفذ تبعاً كانت بدايتها هذه المبادرة وبإذن الله تعالى سنستمر بها وستضاف اليها خدمات أخرى وحسب امكانياتنا المتاحة.

أما مسؤول حملة (أهل الغيرة) والمشرف عليها أبو أمين الفرطوسي، فقال:

إن هذه الحملة لمحافظة المثنى





هيئة الجودة للخدمات الصحية تعقد اجتماعها التأسيسي الأول

عقدنا الاجتماع التأسيسي الأول لهيئة الجودة ومتطوعي الطبابة التي تضم عدداً من الملاكات الطبية والتمريضية في عددٍ من المحافظات، ممن كان لهم شرف المشاركة في الخطة الصحية وتقديم الخدمات الطبية للزائرين في مواسم الزيارات المليونية، وقد جاء تأسيس هذه الهيئة لأجل تنظيم العمل الصحي أكثر، ولتكون الهيئة

الاجتماع احتضنته قاعة القاسم عليه السلام في العتبة المقدسة، وشهد حضور مجموعة من الملاكات الطبية والتمريضية، التي شاركت مسبقاً في تقديم خدمات طبية بصورة تطوعية للزائرين.

وقال **مسؤولُ شعبة الشؤون الطبية في العتبة العباسية المقدسة الذي ترأس الاجتماع الدكتور أسامة**

عبد الحسن:

أقام أعضاء هيئة الجودة للخدمات الصحية التابعة إلى شعبة الشؤون الطبية في العتبة العباسية المقدسة اجتماعهم التأسيسي الأول، وبالتعاون مع قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي، التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية؛ لتكون الهيئة هي المظلة الرئيسية التي تستظل بها الخدمات الصحية والوقائية في المناسبات والزيارات الكبرى.

طارق صاحب



الدكتور أسامة عبد الحسن

مستفيضة، للخروج برؤية عملٍ مشتركة تهدف إلى الرقيّ بهذه الخدمات وتوسيع رقعتها من الناحية العددية والخدمية، وبما يتلاءم كذلك مع الوضع الصحيّ الحالي نتيجة تداعيات وباء كورونا، الذي يتطلّب تظافر جهودٍ أكثر وسط دعمٍ لا محدود من قبل العتبة العباسية المقدّسة، وهذا ما يحثنا ويشجّعنا على أن نقدّم كل ما هو أفضل.

استمعنا لمقترحات الحاضرين

هي المنصة الصحية لتقديم كافة الخدمات الطبية في المناسبات الدينية الكبرى.

وأضاف: تناول الاجتماع أموراً عديدة إذ تمّ الاستماع لجميع الآراء والمقترحات التي طُرِحت، وتمّت مناقشتها ومحاورتها بصورة

النابعة من خبراتهم المتراكمة، التي وُلدت نتيجة مشاركتهم في مواسم الزيارات السابقة، وستكون هذه الهيئة يداً مساعدةً مع وزارة الصحة وما تقدّمه، فعملنا سيكون بالتنسيق مع مديريّاتها في المحافظات، وتمّ تدوين ما تمّ طرحه في هذا الاجتماع وخرجنا برؤيةٍ موحّدة نأمل أن تُسهم في تحقيق ما نصبو إليه، على أن يتبع هذه الاجتماع اجتماعات أخرى لتتبلور جميع الأفكار والمقترحات

فيما يصبّ في الصالح العام. ومن الجدير بذكره، أنّ العتبة العباسية المقدّسة وفي موسم الزيارات المليونية، تولي اهتماماً كبيراً للجانب الطبيّ وتعمل على استقطاب مجموعاتٍ من الملاكات الطبية، وتنشرها داخل الصحن الشريف وخارجه إضافةً إلى مجمّعات الخدمة التابعة لها، وفي داخل مدينة كربلاء بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.



معرض فني يحاكي صراع السلامة ضد كورونا تحتضنه مدرسة درة العميد للبنات

الدكتور احمد الكعبي رئيس
قسم التربية والتعليم العالي في
العتبة العباسية المقدسة تحدث
عن هذه الفعالية قائلاً:

ضمن المنهج الخاص بمدارس
مجموعة العميد التعليمية الذي
نحرص على تطبيقه بشكل دقيق

نظمت مدرسة درة العميد للبنات التابعة الى قسم التربية
والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة معرضاً فنياً تناول
الحملة الكبرى التي انطلقت لمواجهة جائحة كورونا، وقد جاءت
المشاركات في هذا المعرض تحمل رمزية واضحة قدمتها تلميذات
المدرسة.

أحمد صالح



الدكتور احمد الكعبي

هو التنقيب عن المواهب الكامنة في نفوس المتعلمين وعلى مختلف المراحل الدراسية من اجل تنميتها وصقلها وتحويلها الى ثمرة يمكن من خلالها خدمة جوانب عديدة داخل المجتمع.

موضحا: استثمرت مدرسة ذرة العميد للبنات هذا الجانب من خلال اقامة معرض فني لتلميذاتها، حمل عنوان الصراع من اجل السلامة في ظل جائحة كورونا وتحول المحنة إلى رسومات فنية معبرة من أجل اكتشاف المواهب.



قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية

يواصل أعماله بتطوير شارع قبة صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

بعد أن الانتهاء من تهديم وإزالة أغلب البنايات المستملكة مسبقاً، تواصل ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، الأعمال التأهيلية الخاصة بإضافة مساحات جديدة ضمن توسعة جانبي شارع قبة صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.



طارق الوندائي



المهندس محمد الطويل

تمت إزالة بنايتها في وقت سابق كجزء أول، على أن يشمل الجزء الثاني من الساحة المذكورة إلى نقطة توصلها مع شارع الجمهورية. مشيراً إلى: أهم أعمال المرحلة

الأولى التي أنجز قسم منها:
١- المساحة المضافة تقدر بـ (١٦١٠) أمتار مربعة، بطول (١١٥) متراً، وعرض (١٤) متراً من ضمنها خمسة أمتار أضيفت للشارع.

تخصصه بأعمال التهيئة التي كانت نقطة انطلاقها من صحن الساق، باعتبار أن هذه المساحة تنضوي ضمنه وتعدّ امتداداً له، وبالتحديد من شارع مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) وصولاً إلى ساحة وقوف السيارات المؤقتة (عبارة عن ساحة مؤقتة

من المساحات التي تمت إضافتها لصحن الساق، الواقع في الجهة اليمنى من شارع باب القبلة لمقر أبي الفضل العباس (عليه السلام)، مع أعمال أخرى وضّحها مسؤول شعبة الأعمال الإنشائية المهندس محمد مصطفى الطويل، قائلاً:

بعد الانتهاء من أعمال الهدم ورفع مخلفات الأبنية التي تمت إزالتها، باشرت ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية وكل حسب

وتأتي هذه الأعمال ضمن مشروع التوسعة الخارجية التي شرعت بها العتبة العباسية المقدسة، لتوفير مساحات واسعة، وإضافة العديد من الخدمات للزائرين، في مقدمتها سهولة حركتهم وحركة الموكب العزائية، وتقليل الزخم الحاصل في هذا المكان، وبالأخص في مواسم الزيارات المليونية. إذ بدأت الملاكات العاملة بإكساء أكثر من (١٣٠٠) متر مربع



ومن الجدير بالذكر، أن العمل بهذا المشروع جاء لأجل الإسهام في امتصاص الزخم البشري الحاصل في هذه المساحة وزيادة الطاقة الاستيعابية لأعداد الزائرين، خصوصاً في أيام الزيارات المليونية التي تشهد زحاماً شديداً للزائرين، مما يؤثر على تأدية أعمالهم العبادية وزيارتهم في حال عدم تمكنهم من الدخول للعبدة المقدسة؛ لكون هذه المنطقة تعدّ إحدى أهم الوجهات التي تقصد؛ لما تشكله هذه البوابة من أثر في نفوس قاصدي المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام.

كاميرات - مياه صالحة للشرب)، أيضاً الانتهاء من صنع السياج المحاذي للمساحة المكسوة من جهة الأسواق المحاذية لها لضمان خصوصيتها .

مؤكداً: أن العمل متواصل لإكمال إكساء ما تبقى من مساحة هذا الصحن الذي تبلغ مساحته (١٦١٠) أمتار مربعة، وأن العمل يسير بوتيرة متصاعدة بواقع وجوبي عمل صباحية ومساءية، وسيتم الانتقال من مرحلة إلى أخرى حتى يتم الانتهاء من هذه المساحة المضافة بالكامل، وجعلها مكاناً يستثمر لخدمة الزائرين وتوفير خدمات إضافية لهم.

٢- إزالة التربة القديمة واستبدالها بمادة (السببيس).
٣- عمل بنى تحتية متكاملة، شملت مدّ قنوات خدمية فيها أنابيب للكهرباء ومياه الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب، لتغذية مناهل المياه إضافةً إلى أنابيب لتسليكات خاصة بالكهرباء والاتصالات، وقد وصلت الأعمال بهذه الفقرة إلى مراحل متقدمة.

٤- تعديل الأرض وحدها تبعاً لقياسات وارتفاعات محددة وجعلها مهيأة للإكساء.

٥- عمل سياج يعزل هذه المساحة عن الجهة التي تحاذيها، وعلى استقامة السياج الموضوع في الجزء الأول من الصحن، لضمان خصوصيتها وبنفس التصميم المتبع في سابقه.

٦- تثبيت قطع كربستون (رصيف) يفصل المساحة المضافة عن الشارع.

٧- تحديد مواقع لتثبيت أعمدة الإنارة والكاميرات ومناهل شرب المياه.

وأضاف الطويل: إن أعمال المرحلة الثانية بدأت بإكساء أكثر من (١٣٠٠) متر مربع من المساحات التي تمت إضافتها لصحن الساقى، مع تثبيت مادة (الكربستون) للأرصفة، كما تم الانتهاء من كافة الأعمال الممهدة لها، وتهيئة شبكة بنى تحتية متكاملة (كهرباء - مجاري - اتصالات -



مقام الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

يكتسي حلة جديدة بعد أعمال توسعة شاملة بتصاميم هندسية مميزة

تتنامي المنجزات لتلامس قلوب المحبين بإشراقة مضيئة لترفع
ظلمة الماضي راسمة لوحة ولاء ووفاء منطلقة من عرين الاباء
حيث المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ليدون خدمته قصص
الاجتهاد والمثابرة نحو الارتقاء بالمشاريع العمرانية خدمة
لمدينة كربلاء المقدسة وزائريها الكرام.

أحمد صالح

تنوعت الأعمال، ومنها اضافة
مساحات بما يتلاءم مع اعداد
الوافدين المليونية الى هذه البقعة
المشرفة، وهي من الجوانب التي
اعتمدت في الحركة العمرانية
والتطويرية في العتبة العباسية
المقدسة والمقامات التابعة لها
من ضمنها مقام الامام المهدي
عليه السلام في كربلاء المقدسة، وهو احد
أهم المقاصد التي يأوي اليها الزائر
لاسيما في ذكرى ميلاد الامام الحجة
عليه السلام.



خلال قسم المشاريع الهندسية عراقية خالصة، وقد شهد افتتاحًا بتهيئة مخططات وتصاميم ذات مسحة جمالية ورؤية تخدم قاصد هذا المقام.

تزامن مع مولد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بحضور سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة والأمين العام ونائبه ومجموعة من

السادة رؤساء الأقسام في العتبة المقدسة.

المقدسة ليبين قائلاً: مشروع توسعة المقام من المشاريع المهمة التي أولتها العتبة العباسية المقدسة؛ لما فيه من جوانب مهمة تحتاج الى جهد استثنائي، لاسيما وإن التوسعة هذه

ولمعرفة تفاصيل أكثر، كان لنا لقاء مع الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية





المهندس ضياء الصايغ

المرايا المقطعة فنيا وايضا الكاشي الكربلائي علاوة على استخدام الكتائب القرآنية، فيما أنشئ برج خاص بساعة المقام تحاكي ساعة صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وبطل المشروع بحلته الجديدة على الزائرين وهو يكتسي زخارف وضعت على الواجهة الامامية له، وها هو يُفتتح امام الموالين ليكون أحد المنجزات العمرانية لملاكات العتبة العباسية الهندسية والتنفيذ بواسطة شركة ارض القدس العراقية.

مبنيًا: اعتُمِدَت في التصميم الداخلية الزخارف الاسلامية المعروفة من خلال استخدام

حيث خصصت قاعة للنساء بمساحة (٢م٤٩٠) واخرى للرجال بمساحة (٢م٣١٠)، وجزء بمساحة (٢م١٥٠) للعاملين في المقام، كما تم تخصيص مساحة (٢م٢٥٠) منشآت خدمية.

تعد الأولى منذ زمن بعيد، وقد استثمرت المساحة الموجودة على النهر.

موضحًا: جاءت الأعمال التطويرية بعد تثبيت مجموعة من الجسور الكونكريتية فوق النهر المحاذي للمقام من الخلف، وهي خطوة احتاجت دراسة مستفيضة قد الشروع بيها، بعد ذلك بوشر بأعمال البناء العمودي للمساحة التي خصصت للتوسعة.

وتابع الصايغ قائلًا: بلغت المساحة الكلية المضافة (٢م١٢٠٠) تم ربطها بالبناء القديم





مزارع المرشات المحورية

تتطلع الى إدخال أصناف جديدة من الحنطة

تشهد مدينة كربلاء المقدسة خطوات جادة تهدف الى تأسيس مشاريع ذات رؤى بعيدة المدى يتم من خلالها اعادة الحياة الى قطاع الزراعة بعد سنوات من الاهمال والاتكال على المستورد. وتعد مبادرة العتبة العباسية المقدسة الزراعية احد اهم القوى الدافعة في هذا القطاع الحيوي، وهي من الخطوات المهمة في اطار دعم الزراعة في البلد من خلال استخدام الطرائق الحديثة المتبعة التي تفضي الى تحقيق نتائج ملموسة على ارض الواقع. وتعد مزارع المرشات المحورية التابعة الى شركة الكفيل

تتعالى الهمم وتحث الخطى لرسم ملامح النماء المتكامل باتجاه تكوين منظومة عمل محكمة تصبّ في حقل دعم الناتج الكلي، مشاريع أخذت مساحة مهمة بين المبادرات المختلفة حتى أضحت وجودها إضافة لا غنى عنها، وهي تدبّر خيراً على أرض شهدت قحطاً خلال أكثر من عقد من الزمن، لتعود اليوم حاملة أمل مستقبل اقتصادي مدعم بمشاريع مختلفة لاسيما الزراعية منها.

أحمد صالح



ليصبح عدد المرشات المحورية (٧).

تجدر الإشارة الى ان مزارع المرشات المحورية تبلغ مساحتها (٩٠٠) دونماً الكائنة في الطريق الرابط بين كربلاء المقدسة والنجف الاشرف يتم توريد محصولها، قسم منه يخزن كبذور للمواسم القادمة بعد تنقيته وتعفيره والقسم الآخر يسوق الى وزارة التجارة (سايلو كربلاء).

والشعير من الأصناف المحلية (صنف ٢٤٤).

مبيناً: بعد النجاح الذي تحقق في الزراعة داخل المزارع انطلقت المبادرة الجديدة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة من خلال زراعة صنف جديد من الحنطة (تركي صنف رومي) والمسجل باسم الشركة، وسوف يتم المباشرة بتنصيب مرشة جديدة ذات مساحة (٨٠) دونماً ضمن الخطة التطويرية للمشروع، تزرع بمحصول الحنطة

الكفيل للاستثمارات العامة.

يطلعنا عن تفاصيل أكثر الأستاذ المهندس رسول الرماحي مدير الشركة قائلاً:

يحتوي مشروع المرشات المحورية (٦) مرشات محورية اثنان منها بمساحة (٨٠) دونماً، وثلاث بمساحة (٦٨) دونماً للوحدة، وواحدة بمساحة (١٢٠) دونماً، تزرع هذه المرشات بالمحاصيل الاستراتيجية (الحنطة والشعير) من أصناف الحنطة (بحوث ٢٢)

للاستثمارات العامة في العتبة العباسية المقدسة احد المشاريع الزراعية التي كان لها دور واضح في توفير المحاصيل الاستراتيجية (الحنطة والشعير) مما أسهم بشكل فاعل داخل السوق المحلية بعد تحقق الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول.

واستكمالاً للنجاحات المتحققة، شرعت الملاكات العاملة بأعمال التهيئة لزراعة أصناف جديدة من الحنطة المسجلة باسم شركة



مع بدء الحظر الوقائي الجديد

العتبة العباسية المقدسة

تتخذ إجراءات صحية عالية للوقاية من جائحة كورونا

وأولى هذه الأنشطة، قيام
شعبة الشؤون الطبية بجملة من
الإجراءات التي من شأنها أن تسهم
في تحقيق الغرض، بما يحفظ
سلامة الزائرين والمنتسبين على
حد سواء، وأهمها إعادة تنشيط
العمل بلجنة متابعة الإجراءات

الوقائية التي تم تشكيلها منذ
الانتشار الجائحة للمرة الأولى في
العام السابق.
وبهذا الصدد انطلقت ملاكات
شعبة الشؤون الطبية وبالتعاون مع
دائرة صحة كربلاء، بإقامة حملة
موسعة للكشف المبكر والتحري

مع بدء الموجة الثانية لتفشي فيروس كورونا (كوفيد-19)
في العراق، وبعد ازدياد حالات الإصابات به في المدة من
منتصف شهر شباط وبداية شهر آذار، فقد اتخذت العتبة
العباسية المقدسة جملة من الأنشطة الوقائية لمواجهة
الفايروس، مع التشديد في إجراءاتها الاحترازية للحد من
انتشار هذا الوباء القاتل.

طارق الوندادي



والتربوية، وعلى إثرها نظمت حملة تعقيم لعدد من المراكز الصحية وعدد من المدارس، وشملت كلا من مركز (علي بن محمد السمري الصحي، ومركز عبد الله بن زيد الشهيد الصحي، ومدرسة الوطن المفدى الابتدائية المختلطة)، وهذه الحملات مستمرة للحفاظ على صحة المواطنين وعلى صحة الطلبة الأعزاء، لحين زوال خطر الوباء.

أما شركة خير الجود، بعثت رسالة اطمئنان للشارع العراقي

سيما في المناطق التي تشهد كثافة سكانية، وسخرت جميع إمكانياتها لهذا الشأن، كما أنجزت مغتسلا في كربلاء خاصا بتغسيل وتكفين ودفن المتوفين بسبب كورونا. وفي الموجة الثانية فقد واصلت حملات التعقيم التي تنفذها في مختلف محافظات العراق، إذ نفذت مؤخرا حملة تطهير في محافظة بابل شملت عدة مراكز صحية، وجاء هذا الإجراء استجابة للمناشدات الواردة للفرقة من مؤسسات الدولة الصحية

من جهود خلال الأزمة وللمساهمة في التخفيف عن كاهلهم. وعلى جانب آخر، قام المضيف بتوزيع أكثر من (١٥٠٠) وجبة غذائية للعوائل المتضررة جراء فرض حظر التجوال الوقائي المتخذ في محافظة كربلاء، وكانت باسم السيدة زينب عليها السلام التي صادف ذكرى وفاتها مع إجراءات الحظر. وبدورها فرقة العباس عليهم السلام القتالية قد شكلت خلية أزمة منذ ظهور وباء كورونا المستجد، وانطلقت بحملات تعقيم عديدة لا

عن فايروس كورونا للزائرين القاصدين زيارة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، بنشر عدة محطات فحص على أهم المداخل المؤدية إلى الحرم المطهر وتحت إشراف كادر طبي وتمريضي متمرس. فيما قام مضيف العتبة العباسية المقدسة بتوزيع مئات الوجبات الغذائية للقوات الأمنية المكلفة بتنفيذ فرض حظر التجوال الوقائي، الذي اتخذ نتيجة لتداعيات وباء كورونا وللحد من انتشاره؛ عرفانا و تثمينا لما تبذله



الدكتور أسامة عبد الحسن

العباسية المقدسة الدكتور أسامة عبد الحسن، فأوضح قائلاً:

إن خطتنا لمجابهة فيروس كورونا لم تهدأ منذ انتشاره، وقد عملنا بتوجيه من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، على تشكيل لجنة اشترك فيها عدد من أقسامها وشعبها، وبعد الازدياد

الى بنائيتها الإدارية والخدمية، وذلك كإجراء احترازي للحد من انتشار فايروس كورونا، كذلك اتخذت حزمة من الإجراءات الوقائية لأجل الإسهام في توفير أجواء آمنة صحياً، للمحافظة على سلامة الطلبة والملاكات التدريسية والإدارية والخدمية فيها من تداعيات هذا الوباء.

صدي الروضتين أجرت لقاءات مكثفة لتوضيح الإجراءات الاحترازية، وأولها كانت مع مسؤول شعبة الشؤون الطبية في العتبة

منه، في ظل تزايد عدد الإصابات وبما يضمن المحافظة على سلامة الزائرين والمنتسبين ودرء المخاطر عنهم، مستثمرا بذلك خلو هذه المنطقة نسبياً؛ نتيجة فرض حظر التجوال الوقائي المتخذ في المحافظة.

وقد شكلت جامعة العميد فرقا جواله للتعقيم وإتخاذ سلسلة من الإجراءات الاحترازية، وهذه الفرق تعمل على حملات التطهير لجميع مرافق الجامعة من كليات وأقسام داخلية ومجمعات صحية، إضافة

للحفاظ على كفاءة وأسعار منتجاتها وستعمل على الوقاية من كورونا في ظل هذه الظروف التي يعيشها البلد نتيجة لزيادة عدد الإصابات بالوباء. فيما أطلق قسم ما بين الحرمين الشريفين التابع للعتبة العباسية المقدسة، حملة موسعة للتعقيم شملت المساحة بين المرقدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام وما يجاورها، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي اتخذت للوقاية من انتشار وباء كورونا والمساهمة في الحد



التي هي عبارة عن محطات للفحص وضعت في ثلاثة من مداخل العتبة العباسية المقدسة، من جهة بوابة القبلة وبوابة الإمامين محمد الجواد وموسى الكاظم عليهما السلام، إذ تم رفد كل محطة بعدد من الملاكات الطبية والتمريضية التابعة للمفرزة الطبية، مع ملاكات من دائرة صحة كربلاء المقدسة إضافة إلى عدد من المتطوعين.

وأضاف: تأخذ هذه الملاكات على عاتقها أخذ مسحات سريعة، إذ تم توفير (٥٠٠٠) أنموذج فحص

جدول وضع لهذا الغرض، وتهيئة كميات من هذه المواد، كذلك إعطاء اهتمام للجانب الإرشادي والتوعوي.

**الأستاذ عادل سعد جهاد من
شعبة الشؤون الطبية في العتبة
المقدسة:**

مع تزايد الإصابات بوباء كورونا اتخذنا مجموعة من الإجراءات الوقائية والاحترازية، التي تسهم في الحفاظ على سلامة وصحة الزائرين وعدم انتشار العدوى بينهم وتقييدها، لذا قمنا بهذه الحملة

كان زائراً أو منتسباً، ونقله بواسطة عجلات الحياة التي خصصت لإسعاف مثل هكذا حالات كمرحلة أولى لمركز أم البنين عليها السلام الطبي، ومن ثم إلى مراكز الإخلاء التي تستقبل مثل هذه الحالات.

إن عملنا قد بدأ منذ فترة ليست بالقصيرة وما زلنا، إذ قمنا بإجراء مسحات للمنتسبين والزائرين من خلال محطات للفحص بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة، هذا إضافة إلى اتخاذ إجراءات وقائية أخرى كإعمال التعقيم حسب

الملحوظ في عدد الإصابات مؤخراً قمنا بتنشيط هذا العمل وبما يتلاءم والظرف الصحي الحالي، وحسب توجيهات وتوصيات خلية الأزمة الحكومية.

هناك عدة أمور تم الشروع بها وأخذ جميع التدابير الوقائية داخل الصحن الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام، وتهيئة بناية الحياة الخاصة بعلاج المصابين من منتسبي العتبة المقدسة، إضافة إلى تهيئة فريق متخصص يعمل على علاج وإسعاف أي حالة يشتبه بها سواء



العلاقة المكلفة بتطبيق مقررات
خلية الأزمة للحد من انتشار وباء
كورونا.

**المدير المفوض لشركة خير
الجود المهندس ميثم البهادلي:**

إن منتجات الشركة من
المعقمات والمطهرات بقيت
محافظة على جودتها وكفاءتها،
لا بل أضافت الشركة إليها بعض
المنتجات والتوليفات التي تسهم في
الوقاية من هذا الفيروس، إضافة
إلى ذلك، فإن أسعارها بقيت على
وضعها من دون حدوث أي زيادة
عليها، بالرغم من زيادة سعر صرف
العملة الصعبة وصعوبة الحصول
على المواد الأولية التي تدخل في
صناعة منتجات الشركة.

هدفنا هو المحافظة على
جودة منتجاتنا وكفاءتها، وأن تصل
لجميع المواطنين وبما يسهم في
كبح الأسعار وجعلها في متناول
المستهلك. وأن المنتجات طرحت
للأسواق بأسعار مناسبة وبأحجام

عائلة، إذ يقوم بتوزيع وجبات
غذائية تتركبة للزائرين القاصدين
زيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه
أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ونتيجة
لفرض حظر التجوال الوقائي وعدم
تواجد الزائرين قام المضيف بناء
على توجيه المتولي الشرعي للعتبة
العباسية المقدسة سماحة السيد
أحمد الصافي (دام عزه)، بتوزيع
هذه الوجبات بصورة ميدانية على
العوائل المتضررة جراء هذا الحظر؛
للإسهام بشيء يسير من أجل
التخفيف عن كاهلهم.

وقد تم إعداد الوجبات منذ
الصباح الباكر، ليتم بعدها وضعها
في علب خاصة ونقلها بواسطة
عجلات إلى عدد من أحياء محافظة
كربلاء الفقيرة، ليتم توزيعها عليهم
ميدانياً.

وإن هذه المبادرات هي من
بين حزمة مبادرات إنسانية نفذتها
العتبة العباسية المقدسة؛ للإسهام
في دعم وإسناد الجهات ذات

أطلقها المضيف، شرعت ملاكات
قسمنا العمل على محوريين، الأول:
تهيئة وجبات غذائية وتوزيعها
بصورة ميدانية على القوات
الأمنية المنتشرة في محافظة كربلاء
المقدسة، والمكلفة بتنفيذ حظر
التجوال المتخذ بناء على مقررات
خلية الأزمة للحد من انتشار وباء
كورونا.

وشرع العمل بالتوزيع منذ اليوم
الأول لدخول حظر التجوال حيز
التنفيذ، وشملت نقاط المراقبة
الثابتة والمتحركة بعد أن تمت
تهيئة وجبات غذائية ووضعها في
حافظات خاصة (سفري) وتوزيعها
بواسطة عجلات المضيف حسب
كل قاطع ومحور، كذلك شمل
التوزيع عمال النظافة المنتشرين في
شوارع المدينة والمكلفين بتنظيفها.

أما المحور الثاني: إن المضيف
كعادته يقوم بتوزيع وجبات غذائية
في أيام المناسبات الدينية، سواء
ولادات أو وفيات الأئمة الأطهار

كوجبة أولى، وفي حالة ثبوت
الإصابة يتم حجر المصاب في
أماكن حجر خاصة وفرتها العتبة
العباسية المقدسة، ليتم بعد ذلك
اتخاذ الإجراءات اللازمة.

إن عمل هذه المحطات
لم يقتصر على أخذ المسحات
فحسب، بل هناك فحوصات أخرى
تجرى لكل من يفد إليها كقياس
الضغط والسكر والأمراض المزمنة
الأخر وتوفير العلاج اللازم، فضلاً
عن تقديم إرشادات حول كيفية
التعامل مع المصابين والتأكيد
على استعمال وسائل الوقاية
الشخصية، كارتداء الكمامات
والقفازات الطبية والحفاظ على
مبدأ التباعد والمسافات الآمنة بين
شخص وآخر.

**رئيس قسم المضيف المهندس
عادل الحماي، قال:**

بناء على توجيه الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة وكبادرة
تضاف إلى سلسلة المبادرات التي



المهندس ميثم البهادلي

على أن هذه الصفة هي ليست من صفات العراقي المعروف بكرمه ومواقفه الإنسانية ومعدنه الأصيل الذي يظهر وقت الأزمات، وانطلاقاً من هذا المبدأ يجب أن يتكاتف الجميع للخروج من هذه الأزمة ولا سيما مراعاة ظروف المواطنين من ذوي الدخل المحدود.

رئيس القسم السيد نافع الموسوي تحدث قائلاً:

إن حملات قسمنا هي جزء من سلسلة الحملات التي قمنا بها مسبقاً، لكنها بتركيز أكثر بناء على توصيات شعبة الشؤون الطبية في

الإنتاجية للشركة، للتقليل من حالة الهلع لدى المواطنين الذي أدى إلى فقدان أو قلة هذه المواد في السوق في الآونة الأخيرة.

إن المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، قد أكد ومنذ انتشار الجائحة على زيادة الطاقة الإنتاجية من هذه المنتجات؛ لأجل تلبية احتياج المستهلك منها، مع مراعاة المحافظة على أسعارها وقطع الطريق أمام بعض ضعاف النفوس الذين يعملون على احتكار هذه المواد ورفع أسعارها، مع التأكيد

ونوعيات واستعمالات مختلفة وهناك وفرة في الإنتاج، وهذه رسالة تطمين للمواطنين في محافظة كربلاء والمحافظات الأخرى، أن هذا المنتج سيغطي مساحات واسعة من رفوف الصيدليات ومراكز البيع. منتجات الشركة سيتم توزيعها في مراكز البيع المباشر لشركة نور الكفيل ومركز العفاف التجاري، التي تمتاز بأنها فعالة بقوة على مجابهة الفايروسات، وتعمل كواقي ومعقم للأيدي والأسطح، وأن كبح الأسعار للبدائل الموجودة في السوق ومنع الاستغلال، هو إحدى الغايات من زيادة الطاقة





الدكتور علاء الموسوي



السيد نافع الموسوي

معيّنة.

**المساعد الإداري لجامعة العميد
الدكتور علاء الموسوي:**

إن الإجراءات الوقائية جاءت معززة لسلسلة إجراءات اتخذتها رئاسة الجامعة سابقاً، وتهدف إلى الوقاية من انتشار هذا الفيروس بما ينسجم وتوجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وخلية أزمته. إن أعمال التعقيم تجرى بصورة دورية حسب جدول معين وبمواد

مصرح بها طبياً، من دون التأثير أو التقاطع مع حركة الطلبة أو ما يضرهم، وإن الأعمال تجرى تحت إشراف لجنة طبية ونفذت بواسطة فريق متخصص.

كذلك عملنا على توفير مبدأ التباعد الاجتماعي واستعمال المعقمات والكمامات، وغيرها من الأمور التي تساعد على الوقاية من هذا الوباء، إضافة إلى حملات توعوية وإرشادية متواصلة.

ومن الواجبات الأخرى التي قامت بها جامعة العميد وضمن خطتها الخاصة بالوقاية من هذا الوباء، فقد طبعت العديد من المنشورات التثقيفية وعقدت الندوات للتعريف بالفيروس وطرق انتشاره والحد منه، بالإضافة إلى تطبيق كافة التوصيات والإرشادات الصحية والطبية الصادرة من الجهات ذات العلاقة.

ومن الجدير بذكره، أن العتبة

العباسية المقدسة قد اتخذت العديد من الإجراءات الاحترازية للوقاية من فايروس كورونا، وعملت على اتباع التعليمات الوقائية الصادرة من الجهات الصحية المختصة، سواء على مستوى العتبة المقدسة والمدينة القديمة أو المحافظة على نحو أكثر من عام.



مواقع التواصل الاجتماعي في قفص الاتهام

القسم الخامس

تحقيق: عيبر المنظور

ككل، فقد أسهمت الأفكار الغربية والدخيلة في تغيير طريقة التفكير؛ لأنها وبدقة قد لامست أكثر نقاط الضعف حساسية في الكيان الاسلامي بشكل خاص والطبيعة الأخلاقية للإنسانية بشكل عام؛ لأن الإسلام هو الخط الأخلاقي الوحيد الذي يحفظ كرامة الانسان وحرية الشخصية والمجتمعية.

فكانت محطاتنا الاستعلامية مع السيدة زهراء نجاح ملهـب - تقنية تحليلات مرضية التي وضحت لنا وبشكل مفصل كل أبعاد الظاهرة بقولها:

لقد أسهمت العولمة الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في تغيير مفاهيم الشباب خصوصاً ونظرتهم للواقع والحياة التي نعيشها

وبأخذنا الحديث طويلاً عن مواقع التواصل الاجتماعي، فهي سلاح ذو حدين، تغمرك تارة بالعلم والمعرفة وسائر فوائد الاطلاع المنهجي السليم لكل مفاصل الحياة، وتارة أخرى - لمن يسوّ له الشيطان - تذهب بك بعيداً عن غايات وأهداف وجوده وتكوينه السامية على أرض الخليفة.



التزام الشباب بالتوصيات الأخلاقية من غض البصر، والمخافة من الوقوع في المحرمات التي يتغاضى عنها الفرد لا بسبب عجزه عنها، بل سؤلت له نفسه بسبب عدم جهاده في تربيته تربية أخلاقية رصينة . على الشباب الاسلامي التعلم والجهاد في سبيل تحصيل المبتغى والتكامل لا التسافل، فقد وضع

من الله سبحانه وتعالى والصوت الحق الذي لطالما ينادي الانسان من أعماقه وكأنه شخص آخر، ولكن يتم كبته وكبته حتى يصل لمرحلة الصمت المطلق؛ بسبب جزعه ولومه على إظهاره للحق والحقيقة دون جدوى أو فائدة. الانحراف الأخلاقي الحاصل والخianات الزوجية؛ بسبب عدم

عن جواب، ويكتفي بقول: لا أعلم والسلام.

بينما قد حفظها العقل الباطن للمتلقي، وسوف تؤثر على شخصيته عاجلاً أم آجلاً، وتبقى تتوارد الأفكار إلى أن تتجمع ويتغير الفرد المسلم شيئاً فشيئاً، ولا يعلم من هو الله؟ وما الدليل؟ وأين يوجد وهو ليس بمادة؟ إذن، لا يراه، إذن لا يؤمن، فهي شبهات تتبعها شبهات، ولا سبيل للبحث سوى الاستسلام! لماذا؟ لأن هوى النفس البشرية يميل نحو الشهوات وإشباع الذات من الملذات الدنيوية، وهذا لا يتناسب مع القوانين الموضوعية من قبل الدين والأخلاق، فيختار الأقرب لهوى نفسه، ويغرق ولا منقذ ولا سبيل إلا هدى الله، والله لا يهدي القوم الظالمين، الظالمين لأنفسهم، لأرواحهم الشفافة التي ضاعت، لقلوبهم المسكينة التي أنهكتها الذنوب ولا مجيب لصوت العقل الذي هو الرسول الداخلي

بدأت العولمة وبدأ العلمانيون بشكل خاص بالعزف على وتر العقائد الحساس بأصابع خفية تتمثل بالأسئلة العقائدية البسيطة المطروحة على مواقع عدة أو مباشرة من خلال الأشخاص التي في أغلب الأحيان لا يجد لها الشباب جواباً لا بسبب عجزهم، بل بسبب عدم تحركهم للبحث عن الحقيقة، فالكثير بل الأعم الأغلب لا يريد أن يتعب نفسه في البحث والسؤال، بل فقط يريد إشباع هوى نفسه، وهذه الشبهات المطروحة تتلاءم وما تريده النفس الشهوانية المتدنية، على سبيل المثال: لماذا تعبد إلهاً غير موجود ولا دليل لوجوده؟ فمن المؤكد أن الإجابة تكون مفقودة لمن هم غير مطلعين على العقائد ولو الأساسيات منها، وربما يتساءلون بينهم وبين أنفسهم: لماذا وكيف وأين هو الله؟ وما الدليل على وجوده؟ ثم يضع هذا السؤال جانباً، ولا يبحث



وأنا أستخدم مواقع التواصل فقط

فيما يخص العائلة، أنصح كل الشباب أن لا يغتروا ويندفعوا على مواقع التواصل؛ كي لا يحدث لهم ما حدث لي.

ولا أقل! وبعد جلسات عشائرية ودفع أموال وكفالة من أشخاص لهم مكانة اجتماعية، خرجت وكأني كنت في معتقل، وآثار الضرب والتعذيب على جسدي، ومن يومها

للهولة الأولى، ومباشرة اتصلت بزوجي وكان في عمله والحمد لله تفهم زوجي الموقف، وأخذني الى الشرطة، وبلغنا عنها وتعقبوها وإذا بصديقتي فرد من عصابة للابتزاز الالكتروني، تستغل مواقع التواصل؛ للإيقاع بالنساء خاصة بنات العوائل الحسنة السمعة؛ كي يدفعوا أكثر لحفظ سمعتهم، وهنا كانت صدمتي أكبر، ولم أكن أنا فقط ضحية لهم، بل كثير من النساء غيري، نصبحي لكل النساء: لا تثقن بكل من هبّ ودبّ على مواقع التواصل.

كما بيّن أحد الشباب قصته قائلاً: كنت ككل الشباب المندفعين في أول شبابهم، وكنت طائشاً أرسل فتيات عدة على مواقع التواصل، حتى وصل بي الأمر الى مواعدة إحداهن، وذهبت الى الموعد لأجد رجالاً عدة يحوطونني وينهالون عليّ بالضرب، وأخذوني عنوة، واتصلوا بالودي طالبين منه مبلغاً مالياً (دكة عشائرية)؛ لأنه يعدّ تجاوزاً على نساء عشيرتهم، وفي حقيقة الأمر أنهم عصابة لجني الأموال لا أكثر





مكتبة العتبة العباسية المقدسة تدعم التعليم الأكاديمي في المعلومات والمكتبات

الذي يحمل عنوان: (استراتيجية
الإفلا حيث يلتقي التعليم
والتخطيط).

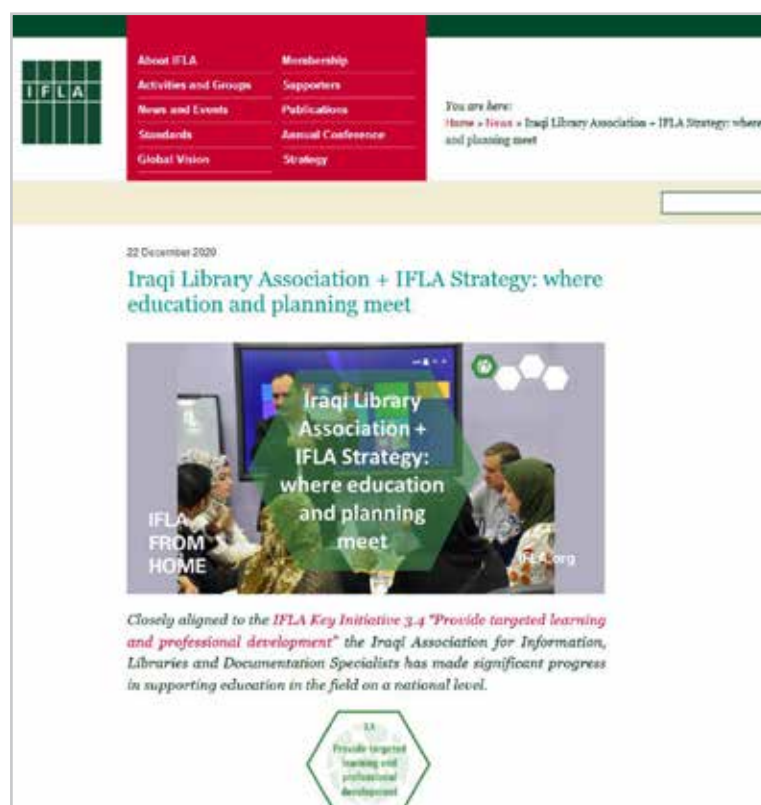
مدير مركز الفهرسة ونظم
المعلومات في المكتبة الأستاذ
حسن الموسوي بين في تصريح
قائلاً:

إن التقرير الذي صدر مؤخراً من
الاتحاد قد وصف أنشطة وفعاليات
المكتبة بأنها مثيرة للاهتمام، وقد
تحملت مسؤوليتها لقيادة عملية
التنمية والتواصل مع المؤسسات
الوطنية كشريك لتحقيق أهداف

علي طعمه

أكد الاتحاد الدولي لجمعيات
ومؤسسات المكتبات إفلا (IFLA)
أن مكتبة ودار مخطوطات العتبة
العباسية المقدسة، التابعة لقسم
الشؤون الفكرية والثقافية فيها،
قد أسهمت في دعم حركة التعليم
الأكاديمي في مجال المعلومات
والمكتبات.

وذلك حسب التقرير الأخير
للإتحاد الدولي لجمعيات
ومؤسسات المكتبات إفلا (IFLA)



العراقية، التي بدأت تتعافى من آثار

سنوات الأزمة، وقد تمّ حتى الآن عقد (٣٠) دورةً تدريبيةً نظرية وعملية على حدّ سواء، وتمّ تدريب أكثر من (٢٧٠) موظفًا من مختلف المكتبات العراقية.

واختتم: إنّ ما تحقّق هو نتيجةً لتضافر جهود العاملين في المركز وتوظيف إمكانيّاتهم وقدراتهم العلمية في الاتجاه الصحيح، بعد أن وقّرت وهيأت لهم العتبة العباسية المقدّسة جميع المناخات الملائمة لذلك، ونحن متواصلون في مشروعنا هذا حسب خطةٍ وُضعت

لهذا الغرض.

يُذكر أنّ مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة هي أحد الأعضاء الفاعلين والمعتمدين لدى الاتحاد الدوليّ لجمعيات ومؤسّسات المكتبات "إفلا" وتمثّل العراق فيه، وقد قامت بأعمالٍ سابقة عزّزت من اعتماديتها فيه كان أهمّها تطبيق أهداف التنمية المستدامة، فكانت هي المكتبة الوحيدة في العراق التي حقّقت الهدف التاسع من تلك الأهداف (SDG) للأمم المتّحدة.

• On another very interesting front, the Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine in Iraq took on their responsibility to lead the development process and communicate with national institutions as a partner to achieve the UN 2030 Sustainable Development Goals. The did this through launching programmes in the field of supporting Iraqi libraries and developing their human resources, thus contributing to the support of the academic education movement in the field of information and libraries.



The training course on cataloguing and classifying information sources according to MARC21 system, using RDA rules



The training course on the electronic archive and DSpace system

الأمم المتّحدة للتنمية المستدامة (٢٠٣٠م).

وأضاف: تطرّق التقرير كذلك إلى أنّ المكتبة قد أطلقت حزمةً برامج علمية ومدرّسة في مجال دعم المكتبات العراقية وتطوير مواردها البشريّة، ممّا يُساهم في دعم حركة التعليم الأكاديمي في مجال المعلومات والمكتبات.

متابعاً: أنّ التقرير قد استعرض جملةً من الأنشطة والإجراءات المتّخذة لتحقيق ذلك، منها: - قام مركزُ الفهرسة ونُظّم

المعلومات في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة بتحديث المناهج الدراسية في قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية كخطوةٍ أولى، للتعريف بقواعد الفهرسة الحديثة (RDA) وفق الأنظمة والبرامج الآلية الحديثة.

- تدريب المتخصّصين في المكتبات العراقية على أنظمة الفهرسة الحديثة، وتأهيلهم للعمل على إعادة تأهيل المكتبات

الإمام الحسين عليه السلام

لكل إنسانية

تحفل مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من المواقف والآراء التي تنم عن ترسبات فكرية قديمة، وإيديولوجيات ممنهجة، اشتغل عليها سلاطين الجور ووعاظهم قرونًا طوال، فزراها تنسكب لونًا شاحبًا لا يتناغم مع روح الأمة الإسلامية وتطلعاتها نحو التحلي بدستور أهل البيت (عليه السلام) ومدرستهم العلمية والأخلاقية العريقة.

وكان آخر تلك الآراء، رجلين مسيحيين تشرفا بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)؛ للتبرك ببركاته، والتقرب به إلى الله سبحانه وتعالى؛ كونه باب سفينة النجاة، ومحبته وسعت الآفاق، وهذا ما لا يرضي بطبيعة الحال من بقي مريضًا بفكر سقيم، يردد نغمة متهالكة، لم تعد تصمد أمام الانفتاح العالمي والتكنولوجيا، وحوار الحضارات

والأديان المبني على أسس منطقية سليمة.

فكانت هناك ردود متباينة؛ كون الرجلين من ديانة أخرى، أغربها ما طرحه سفيان البرغوثي، حين خلط بعض سقمه بمقدمات مسلم بها؛ لكي لا يفتضح من الوهلة الأولى، فقال:

«الإنسانية تعني أن تعرف دينك بشكل صحيح، فإذا عرفت دينك بالشكل الصحيح وطبقت ما ينص عليه، فأنت في قمة الإنسانية، لكن أن تذهب إلى قبر وتقف بجوار شباك حديد سعره (١٠) آلاف دولار، وتبقى أكثر من ساعة وأنت تقبله، وتقول هذه الإنسانية، فأنت بحاجة إلى علاج، صاحب القبر (رحمه الله) في جنات النعيم، وفي الفردوس، ولا يملك أن يحجز لك مكانًا بقربه، اعمل عملاً صالحاً يجعلك تكون بقربهم، ثم أن الله

سبحانه وتعالى قال: «اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة» يعني بطاعة الله والتزام ما أمرنا به، هذه هي الوسيلة الوحيدة التي تقربك إلى الله».

وحقًا أنه لم يأت بجديد، وهو منهج أموي عباسي يريدون به إبعاد الناس عن دائرة أهل البيت (عليه السلام)؛ باعتبارهم قطب الهداية، الحاملين راية الإيمان والهدى الحقيقي.

وجاءت الردود الولائية معبرة عن المعنى المبارك لصلتنا بأهل بيت النبوة، وتمام أجر الرسالة بمودتهم، والتقرب إلى الله بهم، ونيل شفاعتهم في قضاء حوائج الدنيا والآخرة:

حسام شعبان: الإمام الحسين (عليه السلام) لا يُقاس بشباك حديد، ولا يُعبر عنه بصاحب القبر، وكأنه أي شخص عادي، قال عنه رسول الله (ﷺ): «الحسين مصباح الهدى

وسفينة النجاة»، فأَيّ نجاة هذه إن لم تكن نجاة من النار؟ وإن كان قياسك ماديًا، وتقول شباك حديد وسعره كذا، فلماذا يذهب الناس كل عام للحج والطواف حول أحجار مرصوفة؛ طلبًا لغفران الذنوب؟ ولو دققت جيدًا في التاريخ، لرأيت الإمام الحسين (عليه السلام) قد ترك فريضة الحج، وذهب إلى العراق للجهاد ضد كفر يزيد بن معاوية وطغيانه، فالحسين (عليه السلام) عند الله تعالى أفضل من الكعبة، ولولاه لما كان هناك حج ولا حجاج، ولا حتى صلاة ولا صوم، ولا إسلام إطلاقاً، ومادام الحسين (عليه السلام) موجودًا بشبাকে وقبته الذهبية، فنحن في قمة الهداية.

محمد كامل: الحسن والحسين (عليهما السلام) هم أحفاد الرسول (ﷺ) وأوتاد رسالته، والقرآن الكريم ليس بحفظه فقط، وإنما بتفسيره، والآية



الكريمة «تلك أمة قد خلت» هي قصة خاطب بها الله (عز وجل) بني إسرائيل، أما الأمة الإسلامية فهي باقية إلى قيام الساعة، وإن الله سبحانه وتعالى حتمًا سيسألنا عن يزيد بن معاوية (لعنة الله عليه)، وعن مظلومية الإمام الحسين (عليه السلام)؛ لأنه خرج ضد الظلم الذي ساد الناس في تلك الفترة، وقال مقولته الشهيرة: «إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي محمد (عليه السلام)، أن أمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر»، إذن، فالمنكر الذي قد قصده الحسين (عليه السلام) في خطبته هو البدع والكفر والإلحاد الذي حدث في عهد يزيد.

سمير الخيكاني: لا تنس أن الإمام الحسين (عليه السلام) هو معلم الإصلاح، ومن حق التلميذ أن يزور معلمه مهما كانت ديانتهم؟ أليس الرجل الذي استشهد بين يدي الإمام الحسين (عليه السلام) في معركة الطف هو جون المسيحي؟ إن الإمام الحسين (عليه السلام) وجميع أهل البيت هم قبلة لكل شعوب العالم وليس لطائفة معينة، والدليل واضح لا يحتاج إلى برهان أو دليل، وهو عند زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) تتوجه كل الطوائف من كل الأديان، ومن كل دول العالم للزيارة، فالبيت (عليه السلام) هم قدوه لكل شعوب العالم.

مرتضى الزيرجاوي: من ضمن الأعمال التي تقربني منهم (عليهم سلام الله) هو زيارتهم، وتقبيل أضرحتهم، أما وصفك الإمام الحسين (عليه السلام) بأنه مجرد رجل في القبر، هو ما يؤكد أنك من الخط الأموي.

سالم مالك التميمي: قال الرسول



تسبيح القيود

إيمان صاحب

الاشتياق في عينيه رفاقا، ومع اقتراب كل قادم، قلبه يخفق بشدة، لعلّه الإمام الكاظم عليه السلام. وبين ما هو كذلك، وإذا بباب السجن مفتوح، لقد أفرج عن السجين، جسداً بلا روح، أما القيود، فقد بقيت على حالها في يديه، لكنّها بلا تسبيح.

عيناه على أن لا تبصر غير ذلك، كما اعتادت على ذرف الدموع ليلاً بخشوع، مع كل حرفٍ من أحرف الدعاء، يتجددُ شوق الغريب للقاء، لقاء العبد الصالح بربه، يا لها من رغبةٍ ما بعدها رغبة، أولها موتٌ بشهادةٍ وآخرها حياةٌ بسعادة، وبين البداية والنهاية، مُعدُّ المعشوق للعاشق، على جسرِ الأمل، حيثُ ابنٌ سويد ينتظرُ بلا ملل، وبريق

هناك وفي نفس المكان المعتم، إمام القلوب ساجد، ومن مثله بالصبر على البلوى، شابة جدّه المصطفى عليه السلام بتحمليه أنواع الأذى، وهو القائل: «ما أؤذي نبيّ مثل ما أؤذيت»، لكنّ النبيّ محمداً عليه السلام ما كان محروماً من الضياء والهواء، كموسى بن جعفر عليه السلام. كان صباحه مساءً، لا يرى فيه إلّا ظلاماً حالكا، حتى اعتادت

تسبحُ القيودُ بين أناملك الدامية، من ثقل الحديد، وكأنّها مسبحة الطين، تلك التي فارقتها من سنين، كفراقك الأهل والأحبة، وأيّ فراقٍ ذاك الذي باعد بين أب وابنه، حتّى بات اللقاء به حلمًا من الأحلام، لم يكتب له التحقق طوال تلك الأعوام، وأيّ له ذلك، والأبواب مؤصدة، ومن خلفها قضبانٌ وسجان.

قراءة في .. الولادات الشعبانية

لجنة المناسبات الولائية

الذاكرة الثانية:

مرّ جبرئيل بجزيرة فيها ملك
يقال له فطرس، كسر الله له
جناحه، توسل بجبرئيل أن يأخذه
معه الى مهد الحسين عليه السلام، وعلى
مهدة المبارك أعيد له جناحه، ثم
ارتفع مع جبرئيل الى السماء.

فقلت لها: بأي أنثى وأمي يا ابنة
رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت:
أهداه الله (عز وجل) لي فيه اسم
ابي واسم بعلي واسم ابني وأسماء
الأوصياء من ولدي، أعطانيه
ليسرني بذلك.

الذاكرة الأولى:

ألا تحدثنا يا جابر بن عبد الله
الانصاري عن اللوح الأخضر؟ قال:
اشهد بالله اني دخلت على فاطمة
الزهراء عليها السلام لأباركها بولادة مولاي
الحسين عليه السلام، فرأيت في يدها لوحًا
اخضر ظننت انه زمرد ورأيت فيه
كتابا ابيض اشبه بنور الشمس،

تنتمي مدرسة الأمل اليهم،
ويمتد العمر الى ما بعد مداه، لهذا
كل ذكرى مولود تعيش في خاطر
الزمان هوية انتماء، هم أهل البيت
عليهم السلام، وفي عشبات الخير يثمر الفرح
بهجة وسرورا بمواليد تومئ إليها
الجهات وتخضر الأزمنة، بهجة
شعبان الخير.

المفكرة الأولى:

الامام الحسين عليه السلام:

الأمنيات تنمو لتصبح بركة
المولد حياة وليبعد عن الكون
الذبول، هو ابن أمير المؤمنين،
القلب النابض بالخير يبارك لنا
فرحة المولود.



المفكرة الثانية:

العباس بن علي عليه السلام:

كلنا يتغنى بالوفاء، فمن يا ترى تخلف عن الاحتفاء بيوم مولده؟ الكل يحمل البهجة فناديل مودة ويزور مولاي أبا الفضل، هل الضوء يسري به أم هو الذي يسري في الضوء؟

الذاكرة الأولى:

النبوة:

استشارة الامام علي عليه السلام بقضية

زواجه، تحتاج الى تأمل فطن: «لتلد لي ولدًا يكون شجاعًا وعضدًا ينصر ولدي الحسين» هي النبوة كانت سبب الزواج وسمات المولود كانت هويته قبل ولادته بتشخيص امام معصوم وهو امير المؤمنين وسيد المعصومين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: لديه طهارة، شجاعة القلب، رحابة الصدر، مكارم الأخلاق، وتلك سمات أبي الفضل شهدت له قبل ولادته.

الذاكرة الثانية:

(البشارة):

حين بشر قنبر الامام عليًا عليه السلام بمولد العباس، قال الامام علي: لهذا المولود شأن كبير عند الله ومنزلة عظيمة لديه، وأسماءه وكناه وألقابه كثيرة.

المفكرة الثالثة:

الامام علي بن الحسين زين

العابدين عليه السلام:

تتفتح الأزمنة فوق أغصانها

وفصول من البهجة تينع فتبتهج معنى الصلاة في يوم مولده النقي.

الذاكرة الأولى:

روي انها في الأسر خُيرت فاختارت الحسين عليه السلام وتقول هي: في رؤيا طاف النبي محمد رسول الله ﷺ في دارنا، وقعد معه الحسين عليه السلام وخطبني وزوجني له ابي، وفي الليلة الثانية طافت الزهراء عليها السلام وعرضت علي الإسلام فأسلمت، وقالت لي ستصلين قريباً الى ابني الحسين عليه السلام سالمة لا يصيبك بسوء أحد.

الذاكرة الثانية:

السجاد:

قال الامام الباقر: إن أبي عليه السلام ما ذكر نعمة الله عليه إلا سجد،



ولا قرأ آية من كتاب الله (عز وجل)
إلا سجد، ولا دفع الله تعالى عنه
سوءاً إلا سجد، فسلام الله عليك يا
سيدي يا زين العابدين.

المفكرة الرابعة:

علي الأكبر بن الحسين (عليه السلام):
أنحني اجلالاً لذكرى المولد
فينحني النخل معي، والمديات كلها
تصير يقظة في ذاكرة الزمان هذا
يوم مولد الضمير وعنفوان البطولة
والصبر.

الذاكرة الأولى:

الصفات:

قال الامام الحسين (عليه السلام) لحظة
برز علي الأكبر: اللهم اشهد فقد برز
اليهم غلام أشبه الناس خلقاً وخلقا
برسولك الكريم (عليه السلام).

الذاكرة الثانية:

الشجاعة:

قال الحسين (عليه السلام): يا بني، اني
خفقت لي خفقة، وإذا بفارس على
فرس وهو يقول: القوم يسبرون
والمنايا تسير اليهم، فعلمت انها
أنفسنا نُعيت الينا، فقال علي الأكبر
(عليه السلام): يا أبه، لا اراك الله سوءاً، ألسنا
على الحق؟
فقال (عليه السلام): بلى والذي اليه
مرجع العباد، فقال علي الأكبر: فإننا
إذاً لا نبالي أن نموت محقين، فقال
له الحسين (عليه السلام): جزاك الله من ولد
خير ما جزى ولداً عن والده.

المفكرة الخامسة:

ولادة الامام المهدي (عليه السلام):

قلت له: ماذا تفعل هنا؟ فأجاب
الزمان: جئت أتبع سيدي صاحب

الزمان له هيبة الحنين، وعلى نبضه
ولد العالم في بهجة اليقين.

الذاكرة الأولى:

الولادة:

قالت العممة حكيمة بنت
الجواد (عليه السلام) قلت لرجس: إن الله
تبارك وتعالى سيهب لك في ليلتك
هذه غلاماً سيداً في الدنيا والآخرة،
بعد فترة انتبهت فزعة فوثبت اليها
فقلت: اسم الله عليك، اجمعي
نفسك، واجمعي قلبك، فانتبهت
بحس مولاي، فاذا به نظيف
منظف.

الذاكرة الثانية:

استيداع:

تقول حكيمة (عليها السلام): زرتهم يوم
السابع فسألت عن مولاي، فقال:
يا عممة استودعناه الذي استودعته
أم موسى (عليه السلام).
على ضفة الحلم نلتقي في كل
مناسبة، نرفع هامة الدعاء ليطل
الرجاء في يقين المعنى، اللهم ارحمنا
بهم، وارزقنا بشفاعتهم رضا لك،
اللهم صلّ على محمد وآل محمد.



قراءة في خطبة الجمعة

لجنة القراءات - خاص: صدى الروضتين

يبدأ من الاستقامة ليعود إليها عبر بني مضمونية تشكل هذه الاستقامة، ولابد من الصبر والثبات، ليصل المركز الحدسي لتقبل أي أطروحة فكرية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، من قبل النبي المرسل من الله تعالى، وهي مسألة تمثل موقفاً فكرياً من الشريعة الإسلامية وموقفاً سياسياً، هنا يتبلور مفهوم الثبات، الثبات الذي يؤمن للإنسان الموقف الذي يجعله يتقبل ما يعرض عليه من مواقف سياسية أو اجتماعية من قبل المرجعية الدينية، تجد ثمة وحدة اسلوبية تتجلى في المفهوم

متمسكا بعمقها الجوهري، مدخل من مداخل التميز لبحث المكنون في معنى الاستقامة المطلوبة بما يمكن تفسيره على ضوء ما أنجز من قبل الانبياء الذين تدرجوا الى مراقي العظمة وبلغوا بمجمعاتهم الى الكمال الانساني.

ويقترّب سماحة الشيخ من الاسلوب التحليلي في معالجة مفهوم مفردة «الاستقامة» التي يجد معناها عند المفسرين: هي الثبات على جادة الشريعة المقدسة.

التركيز يكون وفق الفكر الكلي فهو

يطمح خطيب الجمعة أن يؤثر تأثيراً مباشراً على متلقيه، وأن يقيم صلة نفسية تواصلية تمثل الهم الفاعل والمضامين الدلالية القادرة على بعث الفكر الخلاق، وقد بحث سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبته التي ألقاها في العتبة الحسينية المقدسة، مجموعة من الصيغ الأسلوبية الباحثة عن مقومات النجاح، ليحلل لنا مرتكزات الجملة بمحملاتها الدلالية «ثم استقاموا» ليصل بنا الى ادراك مفهوم هذه الاستقامة، وإبراز الاثر الاسمي في يقظة التعبد بعيداً عن الظاهر

متلقيه وابعاد الفتور، وهذا لا يتم الا بعد فهم دقيق لمعنى التصابر الذي جعل الانبياء يرتقون الى مراتبهم، يحمل الخطاب مقاربات نصية تبين ثيمات الواقع اليماني عبر بنية الموقف ليستشهد بقصص قرآنية وشخص قرآنية تماثلت القيمة المعروضة لمعنى التصابر منها: شخوص اصحاب الكهف وفيها مضمون قصة ذي القرنين، وشخصية ميثم التمار وتصابره من اجل المبدأ، ويطالبنا باستحضار المضمون الاسمي ولنسأل أنفسنا: «ما الذي ينقصنا عن هؤلاء». نجد في النص اهتماماً واسعاً في بناء العلاقة القائمة بين البنى الاستشهادية مع المضمون القصدي، يؤكد سماحة الشيخ المتلقي.

التعريفي، لمفردات الثبات مثل: الصمود والصبر وتحمل الوصول الى الهدف، هذه هي الاستقامة، في مضمونية الفكر الامامي، الارتباط الوثيق بقبول قيادة أئمة أهل البيت عليهم السلام، الاستقامة هي الولاية، تمنحنا بشارة عظيمة، وهناك مجموعة من العوامل تعيننا للوصول الى هذه الاستقامة، فلا بد من ارادة وعزيمة وهمة، والثقة بالله تعالى والتوكل عليه. نص الخطبة يرتكز على بث الروح الجمالية، وابرار القيم الروحية، واستشهد بالحديث النبوي «الأمل رحمة لأمتي، ولولا الأمل ما رضعت أم ولدًا ولا غرس غارس شجرًا». المسعى الجمالي يعني إبراز الطاقة اليمانية؛ لإبعاد اليأس والقنوط عن





قراءة انطباعية في بحث من بحوث مهرجان فتوى الدفاع المقدسة (المرجعية الدينية ودورها في إرساء السلام، ومحاربة الإرهاب وفقا للأسس والقيم الإنسانية الحضارية)

للأستاذة أ.م. د. عائدة محمد الجبوري - والباحث: علي محمد عبيد الجبوري / جامعة الموصل

لجنة البحوث والدراسات

يشكل النص البحثي رؤية لمجموعة العلاقات المكونة لكشف بنية الموضوع، وترسيخ المعنى الدلالي لجوهر القيمة، وبحث أ.م. د. عائدة محمد الجبوري، والباحث علي محمد عبيد الجبوري من جامعة الموصل والمعنون «المرجعية الدينية ودورها في إرساء السلام، ومحاربة الإرهاب وفقا للأسس والقيم الإنسانية الحضارية»، رسخ لنا مفهوم السلام، واستجلاء معنى السلام داخل الحرب أو الجهاد من أجل رسالة السلام، والسعي لإظهار العمق الداخلي الذي يكسب النص ملامح الفريدة ومميزات الفتوى مثل: إعداد جيل من المقاتلين بشرط امتلاكهم روح التسامح وسعة الأفق ورجاحة التفكير، لتحقيق رسالة المرجعية وبناء السلام، الذي يتطلب أولاً القضاء على الإرهاب منهجاً وتطبيقاً. استخدام النص لهذا الأسلوب وقر لنا عملية القراءة والخصائص التي تهدف لها الفتوى من قيم حضارية ورؤية مستقبلية



للمرجعية، فقد كان السلام هدفاً أسمى لدعوة المرجعية لمحاربة الإرهاب، ويتقصى البحث عن أسس وعوامل النجاح في أداء الدور القيادي الحضاري الحقيقي وهو استلهاً ماضيها لتوظيفه خدمة لمستقبل الأمة، فلا بد أن تتمثل بمبادئ الوحدة والسلام والتعايش السلمي والبحث عن الوظائف البلاغية التي كثفت دلالات السلام، من خلال التركيز على حرمة النفس الإنسانية، وشكل كثافة البلاغة على قدرات المرجعية الدينية، مثلاً قدرتها في الدعوة إلى الاستنفار، وهو من مبادئ الحرب الأساسية، استطاع سماحة السيد السيستاني (دام ظله) أن يجعل من هذه المنطلقات الفكرية وسيلة لاستنفار الرأي العام الإسلامي، وتميز النصّ البحثي، بارتكازه على قراءة داخلية تعني باستقطاب العناصر الخبرية، وتبني الدفاع عن مصلحة الأمة، وتحشيد القنوات، فالتحشيد بحد ذاته يعدّ إنجازاً كبيراً، والفتوى المقدسة حشدت المجاهدين من مختلف الأطياف والمذاهب من مختلف الأعمار، ودعت إلى الالتزام بالصبر.

سعى النص إلى انتقاء أفكار وأحداث وأقوال للنبي ﷺ، والامام علي عليه السلام يبين مديات التلاحم والتوائم الإنساني في معظم تشخيصاته، ونرى أن الولاء لحكمة القيادة عند السيد السيستاني (دام ظله الوارف) يوصي بالالتزام الصبر وقد نهل الوصية من قول رسول الله ﷺ، عندما بعث عبد الله بن جحش على سرية قال: «لأبعثن رجلاً أصبركم على الجوع والعطش»، والامام علي عليه السلام يقول لمالك بن الاشتر: «فانك معي استظهر به على اقامة الدين، واقمع به نخوة اللئيم، وأسد به الثغر المخوف».

يكشف البحث امكانيته عن مدى ما يتمتع به الباحثان من حرية حقيقية في اختياراتها، لتفسير روح المنطلق الفكري للمرجعية مثل: حماية العقيدة وتأمين حرية انتشارها ومقاومة الاعتداءات الخارجية على بلاد الإسلام، وعززت الفتوى المباركة توطيد السلام.

استند الاختيار الاسلوبي لدراسة سمات إنسانية المرجع الديني السيد السيستاني (دام ظله الوارف)، حين جسد مرحلة الادراك والوعي، إلى واقع العمل والتطبيق، وانتقل من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية، لتحقيق العدالة والسلام، والدفاع عن مصلحة الأمة الذي يعد من اهم المنطلقات الفكرية التي عبرت عن روح الموقف؛ تعبيراً عن حالة العزم والاقدام الجماهيري.

مواقف شجاعة تعدّ حرباً ضد الارهابيين واستخفافاً بجبروتهم وطغيانهم يقول سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف): «واعلموا أنكم لا تجدون إلا النصح من بعضكم البعض اذا تعايشتم واجتمعتم فيما بينكم بالمعروف». سعى البحث إلى مصداقية العرض الفكري ليثير ذهن المتلقي بالحقائق ويكسب التفاعل والتأثير، فالسيد السيستاني (دام عزه الوارف) يرى للجهاد آداباً عامة لا بد من مراعاتها حتى مع غير المسلمين، ارتباط عميق بين الفكر القيادي للسيد السيستاني (دام عزه الوارف)، وأصحاب القيادة المحمدية، مرتكزا على النهي عن الابتداء بالقتال، وبهذه المقومات الرشيدة تحقق النصر النهائي، وستبقى مواقف المرجعية الدينية خالدة في نفوسنا ابد الدهر؛ كونها سعت إلى إقامة نظام اجتماعي متماسك ومواجهة التعصب والفرقة، ودعا إلى وحدة وتآلف الأمة الإسلامية، وعمل بجهد لانهاء الافكار الدعائية للإرهابيين ومعالجة الانحراف الفكري، وتقوية اللحمة بين المرجعية والجماهير.

البخل في المنظور القرآني

فاطمة الركابي

غداً؛ فتخاف الإفلاس إن أنفقت! لذا الإيمان برّب غنيّ حميد يثمر الأمان والاطمئنان النفسي بأن من ترتبط به، ليس فقط خزائنه لا تنفد، بل ويزيد بعبائته للنفس الباذلة المنفقة في سبيله.

ثانياً: مشكلة عقائدية على مستوى الامتثال لأمر خالقه، فالإيمان درجة أعلى من الاسلام، ومن علامات المسلم تحقق التسليم لأوامره، التي هي بالأصل لنفعه وتكامله، وهي بالنتيجة لم تتحقق به بعد!

ثالثاً: مشكلة عقائدية على مستوى التصديق بوجود معاد، أي

لَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ... وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَمِيدٌ» [البقرة: ٢٦٧]، وفي قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ» [البقرة: ٢٥٤]، تبيان لمشكلة صاحب النفس البخيلة (الشحيرة):

أولاً: مشكلة عقائدية على المستوى اليقيني، فصاحبها لم يرسخ في نفسه الاعتقاد بأنه يؤمن برّب (غني حميد)، فالنفس تتصف بالبخل متى ما اعتقدت أن ما عندها من مصدر ليس بغني، أي أنه إن أعطاها اليوم، قد لا يعطيها

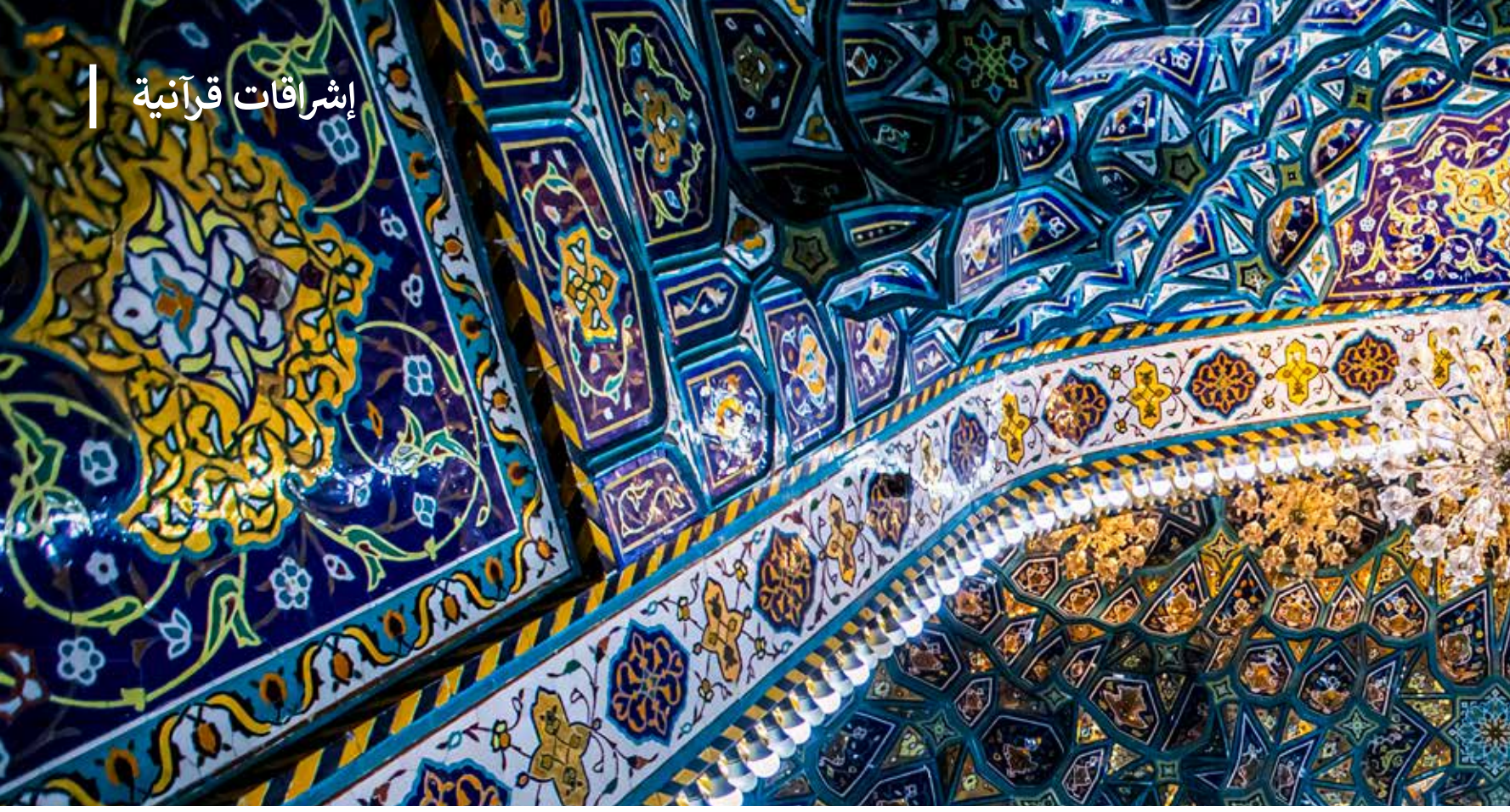
البخل بالإيمان، بل وتعبير الآية بمفردة (أشحة) هي أعلى درجات البخل، وهذا دليل على أن البخل هنا هو من أهل الإيمان السطحي، غير المستقر فيه بعد، وهذا يوصلنا الى أن انتفاء البخل إنما هو كاشف عن الوصول للإيمان المُستقر.

إذ قيل: [إن كل ما يأتي بعد الخطاب الالهي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...»، إنما هو شرط من شروط بلوغ مرتبة من حقيقة الإيمان] (١)، وبما أن الإيمان هو اعتقاد وتصديق وعمل، نجد أن في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِّن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا

واحدة من أهم أساليب تربية النفس وتقويم سلوكها، لا يكون بالتركيز على التخلي عن الصفات المذمومة فيها، بقدر ما يكون بالتركيز على التحلي بنقيضها، وكتاب الله لم يخل من هذا الأسلوب، فحين نريد البحث عن البخل، نجد أنه يعالج ظهور الصفات الذميمة بوجوب التحلي بالصفات الأصيلة في النفس الإنسانية حتى تُصبح ملكة.

لماذا يبخل الإنسان؟

قال تعالى: «...أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا» [الأحزاب: ١٩]، تصرح هذه الآية الكريمة علاقة



كون تحصيل المكاسب سواء كان نعيم الجنان، أو رضوان الرحمن، لا يحصل إلا بالبذل والإنفاق بما استخلف عليه في الحياة الدنيا.

خطورة البخل على مصير الإنسان:

قال تعالى: «...أَشْحَهَّ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا» [الأحزاب: ١٩]، نجد هنا كيف أن صفة البخل توصل الإنسان لسوء العاقبة، أي يعود لربه بلا زاد يُنجيه من الخلود بالعذاب.

فالإيمان الراسخ لا ينفي صفة البخل فقط، بل ويوجب ظهور أعلى مصاديق الإنفاق وهو الإيثار، قال تعالى: «... وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» [الحشر: ٩]، أي يصل

إلى أعلى مدارج الكمال، وهي مكارم الأخلاق في الدنيا والفلاح في الآخرة.

آية وتنبية للحذر من البخل:

قال تعالى: «إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ» [التغابن: ١٥]، فالبخيل هو مفتتن بتقديم الإنفاق على أولاده على الإنفاق في سبيل الله تعالى، بمعنى أنه يفكر فقط بهم، ولا يخرج من ماله شيئاً ليبذله لله تعالى؛ تقريباً وطاعة؛ والإنسان المؤمن المنتبه هو لا يسرف ولا يقتص بل يُعطي كل ذي حق حقه.

آية وخطوات وقائية:

قال تعالى: «فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» [التغابن: ١٠].

وملكة في النفس.

وختاماً: نفي البخل عن النفس، وتحقيق روح الإنفاق في صاحبها لا يشمل الجانب المادي (المال) فقط، بل يشمل الجانب المعرفي أيضاً، أي أن ينفق من علمه وما يعرفه وما قد تعلمه للجاهل به، الطالب له، ويشمل الجانب الأخلاقي كبذل العفو؛ كي يحافظ على طيب العلاقات الاجتماعية، كما قال تعالى: «وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْو» [البقرة: ٢١٩]؛ فأبرز سمات المؤمنين أنهم يتحلّون بنفوس معطاءة أينما كانوا، وفي أي مكان حلّوا.

(١) في رحاب الإيمان، السيد محمد تقي المدرسي، ص ٩٥ (بتصرف).

(٢) تحف العقول، ص ١٥٤.

قد اتضح لنا أن البخل ليس مجرد صفة أو عادة سلبية، إنما وجودها يؤثر على المصير الأبدي للمتصف بها، والمؤمن الواعي هو الذي يتوقى من أي آفة أو بلاء ليحفظ سلامة نفسه؛ لذا هنا الآية تبين خطوات لحفظ النفس، وليكون مسير صاحبها إن عمِل بها للفلاح أسلم وأسرع، وذلك عبر خطوات متسلسلة، إذ تبدأ بالتقوى التي كما ورد: «إنها سنخ الإيمان» (٢)، أي استشعار وجود الله تعالى الغني الحميد، الرقيب الحافظ، فهذا يولد أولاً حصانة للنفس من أن تكون هذه الصفة حاكمة في وجود صاحبها، وثانياً تصبح أوامر الله تعالى بالإنفاق سواء بالمال أو النفس مسموعة، ثم مطاعة، لتصبح صفة الإنفاق والبذل في سبيل الله حاصلة بل



لماذا؟ جججج إعلام

اللجنة الإعلامية

لرعاية الأيتام، وتبين أنه ولد يتيماً، فلنتأمل من الناس الخير دون أن نكسر همهم.

المعتضون:

ما الذي يجري على صفحات التواصل الاجتماعي؟ هل هو ثقافة عامة؟ صحيح هناك تواصلية عالية لكن ما قصة المعتضين على كل شيء؟ هناك أناس مرتبطون أو غير مرتبطين بحشود إلكترونية، منتفعون أو غير منتفعين، لكنهم يشعرون بأن هذه الاعتراضات العشوائية والتفاخر بين الصفحات والاعتراض دون توضيح وجهة النظر، هجوم غير مبرر واتهامات زائفة، كيف يرتضي الإنسان أن يكون مجرد «حيوان سيرك» يتقاذف يستعرض أمام الناس إمكاناته؟ كيف يرتضي الإنسان أن يدمر سبيلاً من سبل التواصل الإنساني؟ هل سألوهم ليجيب؟ هل هو معنى بالكلام؟ وإذا قفز وتجاوز وتطافر على صفحات الآخرين ما الذي سيحصل عليه؟ أين مفهوم محضر الخير والمحبة.

المكانة:

ما معنى المكانة؟ وهل ارتباطاتها محددة بالمنصب؟ أو بالمكانة الاجتماعية؟ أليس من حق الفقير مكانة تليق بإنسانيته؟ أليس بإمكان الإنسان أن يحصل على مكانة اجتماعية مرموقة من شخصية مليئة بالود والاحترام والحب والتقدير لمن حولنا؟ الأسلوب المقصود هنا هو طريقة وجوده بين الناس، ونفتح قلوبنا له، المكانة هي المصادقية والأسلوب الراقى.

المثل الشعبي:

ما هو مفهوم المثل الشعبي؟ يُقال: إنها حكمة الأجداد، هل فعلاً هي عصارة حكمة الشعوب؟ ومتى كانت الشعوب تدعو بالحق

والعنف والقسوة؟

هناك مثل نسمعه دائماً وتردده الناس بنشوة: «إن لم تكن ذنباً أكلتك الذئب؟ هل هي حكمة فعلاً؟ هل هي مسلك انساني يمثل حكمة إنسانية؟ هل هذا المثل (معرفي - أخلاقي)؟ هذه الأمثال قد تكون مقدسة أيضاً بين الثقيل الاجتماعي، وإلا كيف يكون المثل معولاً يهدم إنسانية الإنسان؟ كل هذه السرقات والصراعات والجرائم القتل والدمار، تنامت إثر هذه الأمثال الشريرة! هذه الأمثال زرعت من أجل محاربة الدين؛ كون الدين يحمل الرحمة والمسامحة والتعاون، هذه الأمثال تريد هدم المجتمع، لابد من وعي يدرك الصّح من السيء.

القول المأثور:

ما مدى صلاحية القول المأثور عند الناس؟ هل كله صحيح؟ هل هو نسبي في بعض الحالات؟ مثلاً أسمع دائماً مقولة مأثورة تقول: «فاقد الشيء لا يعطيه» لماذا نعلمها على جميع المواقف الحياتية؟ لماذا لا نوائمها مع المواقف وكل موقف له مرفقاته، مثلاً تصحّ هذه المقولة عندما نقول: «فاقد الخلق الحسن من الاستحالة أن نستقي منه هذا الخلق»، «الجاهل لا يمكن له أن يعطي معرفة لإنسان»، لكن لابد أن ننظر الى أن هناك كثيراً من الحالات التي لا تشملها هذه المقولة، فلماذا نعممها؟، سألوها رجلاً شيد داراً

(أنا ابن كربلاء..

ابن العراق)

دائمًا يذكرني أبي (حفظه الله) بهذا الانتماء، والتذكير بهذا الانتماء المشرف حكمة، ولا يعني أبي أن الكربلائية محصورة بحدودها الجغرافية بل بالانتماء، وقصد أبي أن كربلائي المعنى والمضمون هو ابن قيم وعادات انسانية وابن الالتزام والحشمة في ملابسه ومشيته وتصرفاته، وأن الحرية لا تعني اللامبالاة بتلك القيم.

شاب يريد أن يظهر بأجمل صورة، تلك حرية ولا أحد ينكرها علينا، لكن ضمن محاور القبول والدوق، أنا شاب يوجعني قلبي عندما أرى أقراني يقادون حسب الموضة المستوردة، سروال ممزق من الركبة، ألوان صارخة تمثل الميوعة وأغلبها مقرونة في مخيلة الناس بالفتيات، واللبس الضيق، لا نستغرب اذا رأينا يوما من بلبس التنورة! ربما سיתهمني بعض الشباب بالتخلف فهم ينظرون الى هذه الميوعة جزءًا من التحضر والتقدم الحضاري، أن نمشي وراء التقاليد الشاذة لنحذف من حياتنا تربية ديننا والتزامنا وتربية بيوتنا وأهلنا.

هل من التحضر الشعر الطويل والجيزر والاكسسوارات في اليد او الرقبة او الاذن؟ هل سنفتقد يوما اي مميزات وخصائص تكويننا الانساني؟ بهذا المستورد الذي صرنا لا نأبه لخطورته، حتى دخل الغرب علينا بسياسة غير مباشرة لتعطيل الجزء الفعال والمستقبل عندنا هو الالتزام والشعور والاعتزاز بآدميتنا ليسهل عليهم السيطرة علينا وعلى بلادنا.

أتمنى ان نتأمل في هذه المواضيع التي تخاطب الشباب ومن قبل الشباب انفسهم، وإلا فالسعي للفت النظر وإبراز الذات لا يأتي عبر الميوعة ونظرية «وخالف تعرف» لنرى أنفسنا شبابًا.

بيت القصيد

قصي عقيل السلامي

هذه الالعب تؤثر على صحة العين فتصاب بالإجهاد وبيعض المشكلات منها قصر النظر، وتؤدي إلى الإصابة بالسمنة الناتجة عن قلة الحركة، ومشكلات في العمود الفقري، وآلام الكتفين والرقبة ومفاصل اليدين، ومن ثم التعرض للإشعاعات المنبعثة من أجهزة الكمبيوتر، وضعف الانتباه والتركيز عند الأطفال.

ويبدأ فريق ثالث ليسكب نصائح عدة عن مشاركة الاهل مع العقل وتنوع الانشطة لإبعاده عن مرحلة الادمان، إذن وصلنا الى بيت القصيد، هذه الفرق تتحدث عن الفوائد تارة، والاضرار تارة أخرى، والقضية ملخصة في بيت قصيدها الذي هو الإدمان، وعدم تحديد وقت معين.

الحذر الذي لابد ان نتابعه ونراقبه ونحياه بأطفالنا هو إبعادهم عن الادمان، المخاطر في الادمان وليس في الاجهزة الالكترونية!

بيت القصيد، ويعني الأمر المهم في الموضوع، أو لنقل خلاصته، وبيت القصيد هو قلب الموضوع الذي نبحت فيه، والبحث عن بيت القصيد هو الأهم في القراءة، وموضوع بل مواضيع تنشر عن الألعاب الالكترونية ومخاطرها، وفي المقابل هناك عشرات المواضيع عن فوائد هذه الالعب الالكترونية في تنمية العقل وخاصة العاب الفيديو، وتؤدي الى تحسين الصحة العقلية، بل ويجعل مستخدمها اكثر سعادة!

أولاً يتحدثون عن الوقت السعيد الذي يقضونه مع الجهاز. ثانياً يتحدثون عن الأثر الايجابي على رفاهية الناس، ولها مميزات اجتماعية، واهل الاختصاص يتحدثون عن التأثير الايجابي على الصحة العقلية، بل يجعل مستخدمها أكثر سعادة! فضلاً عن تنمية المهارات، وسبب من أسباب التفوق الأكاديمي.

وأثبتت الأبحاث الطبية في مكان آخر ان

العراق بلاد ما بين النهرين

رحاب سالم البهادلي

تبَيَّنَت صدى الروضتين
البحث عن مفردة عراق العزيزة
على قلب كل عراقي، ورأي بعض
المصادر والأساتذة في معنى اسم
العراق، فوجدت أن هناك آراء
متعددة، وكل رأي يضرب على
وتر الجملة نفسها وامتداداتها.
يرجح بعض المستشرقين
أن مصدرها هي مدينة أورك
السومرية القديمة التي تُسمى
الآن بالوركاء، وقد ذكرت مدينة
أورك في ملحمة جلجامش حيث
قام جلجامش ببناء سور حول
المدينة ومعبد للآلهة عشتار،
ويرى بعضهم الآخر أن مفردة
عراق مصدرها العروق نسبة إلى
النهرين دجلة والفرات اللذين
ولأهميتهما شُبِّهتا بالعرق أو
الوريد.
وهناك من يرى أنها سُمِّيت
بالعراق نسبة إلى عروق أشجار
النخيل التي تتواجد بكثرة في
جنوب ووسط العراق، بينما
يرى الآخرون أن أصل التسمية
هي عراقا المنطقة الموعلة
بالقدم، ويميل بعضهم إلى كثرة
العروق أو الأنهار فيه، وربما
العرق في اللغة العربية هو في
الأصل مشتق من تسمية هذا
البلد؛ كون مدينة أوروك غائرة
في القدم، ومنها كان المصدر
العرق والعراقا.
وبغض النظر عن أصل كلمة
العراق، فإن معظم المنطقة



التي تسمى بالعراق حاليًا كانت تسمى ببلاد ما بين النهرين أو بيت نهرين بالآرامية وميزوبوتاميا أو هذه التسمية يطلقها بعضهم على منشأ حضارات أخرى على ضفاف أنهار النيل والسند وهوانغ هي باليونانية، التي كانت تشمل الأرض الواقعة بين نهري دجلة والفرات وبضمنها أراضٍ تقع الآن في سوريا وتركيا.

ونحن في ملف صدى الروضتين في بحثنا عن اسم تسمية العراق، وصلنا إلى العديد من الترجمات، ففي تراثنا اللغوي العراقي القديم أن العراق مشتق من كلمة تعني المستوطن ولفظها أوروك، أو أونوك، وفي العربية فإن مادة "أُرُك" تدلّ على الإقامة بالمكان ومنها الأريكة بمعنى السرير و"أُرُك" تعني مكان أيضًا، أي بمعنى مكان للإقامة والاستقرار والاستيطان. ومن المعروف أن العراق يعدّ من أقدم مراكز الاستقرار والاستيطان في الشرق الأدنى القديم، خاصة مع وجود نهري "دجلة والفرات".

ومن الجدير بالذكر أن كلمة أوروك قد تكون مشتقة من الجذر الذي اشتق منه اسم المدينة السومرية "الوركاء"، وتدخل الكلمة نفسها في تركيب جملة مدن قديمة شهيرة مثل مدينة "أور"، في جنوب العراق.

وهناك الرأي القائل بالأصل العربي للاسم "عراق" والتي تعني "شاطئ البحر" أو مطلق الشاطئ، وأنه إنما سمي "عراقاً؛" لدنوّه من البحر، أي الخليج، ولأنه كذلك على شاطئ دجلة والفرات. كما أن أهل الحجاز يسمون البلاد القريبة من البحر عراقاً.

وموجز القول: إن معنى اسم عراق هو الساحل أو الجرف، ومن هذا الرأي أن معنى عراق، جرف الجبل أو سفوح الجبال التي هي أول ما يقابل المسافر من السهل الرسوبي في جنوب العراق باتجاه الجبال الشرقية والشمالية.

أما ما قيل عن كون العراق معرب لفظ ايراك الإيراني، ومعناه البلاد السفلي أو الجنوب، فهو قول ضعيف حسب رأي أغلب المتخصصين بتاريخ العراق القديم، ويبقى أصل التسمية مبنياً على كثير من الآراء.

٤

اقرأ.. وتدبر

هاشم الصفار

في التحليل النقدي للنصوص الأدبية، يتم النظر إليها من أطر وزوايا متعددة، ابتداءً بالإطار الخارجي، والظروف المحيطة بالنص، وعلاقة المؤلف بالنص، ومناسبته، وارتباطه بعصره وبيئته، ثم الدخول في صومعة العلاقات والنواميس الداخلية التي تتحكم بالنص، وتثير مكامن تساؤلاته عبر سياقات دلالية، تشكل الحقل الدلالي العام للنص.

فلا يمكن - والحال هذه - أن تكون الدلالة المعجمية للمفردات أو التركيب النحوي للجمل بمعزل عن السياق ودلالة الاقتضاء، وهذا ما ينطبق بشكل عملي على كثير من مفاصل الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية، عبر محاولة فهمنا لكثير من ظواهر وسلوكيات الإنسان في حيّزه الذاتي تارة، وفي مجاله الإنساني الكوني الأوسع.

فحين نحاول تفسير ظاهرة ما، أو حدث تاريخي بشكل عام، فإننا نتجذّر أولاً من كل أحكامنا السابقة، وميولنا وتعصّبنا لهذا الاتجاه أو ذاك، ليكون بحثنا ونتاجنا وابتكارنا متّسماً بالموضوعية والدقة

والوضوح، ونكون بذلك قد خدمنا مجتمعنا ومنظومتنا العلمية بشكل عام.

فلا مجال أن نطلق الأحكام جزافاً، أو ندع هذا الأمر أو اعتناق أمر آخر، أو نسج أفكار وفلسفات خارج نطاق التمحيص والدقة والملاحظة ومقارنة النتائج، وهذا ما نراه جلياً في مواقع التواصل الاجتماعي، والمنتديات الفكرية والثقافية، وانتشار الأخبار والمقولات والنظريات بشتى توجهاتها، ونقوم نحن باستنساخها، ونقلها، وكأنها من المسلّمات والحقائق التي لا غبار عليها!

إن أئمة أهل البيت عليهم السلام، وتابعيهم، وعلماء الأمة الإسلامية، وعلماء الغرب المنصفين، علّمونا المنهج العلمي الصحيح في تتبع الروايات، والبحث عن الحقائق، والاعتناء بها بالأدلة والبراهين الدامغة، ثم تبنيها ونشرها؛ تحقيقاً للفائدة، ونشراً لعلم نافع، فلنقرأ، ونتدبر، قبل أن نتبى رأياً، أو نطلق أحكاماً، قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواة العلم كثير، ورعائه قليل».

(تجويف)

مساحات فائضة تتجمع لتكون فراغا، تختفي خلف القشور وتستمد منها الشهرة، كل شيء مبطن له تجويف فيما يقابله الامتلاء، للإنسان تجويفان: الاول المادي المحسوس والمعروض وهو ما يوجد داخل جسده تغطيه العظام والجلد وما سواها. والتجويف الآخر يرتبط بالمعرفة والثقافة الساعي الى تكوينها وتحدد شخصيته التي يستخدمها في حياته اليومية ويراها المجتمع من حوله، وهذه الوسيلة عبارة عن مجموعة من المتغيرات السلوكية تتكيف مع طبيعة المواقف العرضية المقصودة وغير المقصودة ولا ترتبط بما يجول في داخله إلا انها في بعض الأحيان تكشف بعضاً من شخصيته التي يحاول أن يخفيها عن الآخرين.

يسعى الانسان الى الاهتمام بالمظهر الخارجي له ويعمل على اكتساب اللعان والبريق الحضوري. إما أن يكون هذا حقيقة او مجرد امور شكلية ومن خلال هذه الجزئية يمكن دراسة ومعرفة شخصية المقابل اذا كان ممثلاً حكمة ومعرفة، او ان هذا الشكل اللامع والبراق يخفي تجويفاً فكرياً واخلاقياً ومعرفياً.

من اللزوم معرفة النفس وقدراتها وابرار الحدود والقابليات السلوكية لها امام الملاء من أجل ابعاد الشخصية عن مناطق الانتقاد مع ضرورة التحلي بالتواضع والنظر الى الاشياء باهتمام حقيقي وواقعي، وهذا جميعه يؤسس الى شخصية متزنة تعمل وفق مبدأ الحكمة، فالإنسان الحكيم اقرب الى الحقيقة دون غيره.

الملك العتيق

زيد عبد الرزاق جليل

الذي لم يعرف الناس عنه شيئاً، فما زالوا الى اليوم يصفونك بالملك العتيق!، قال: استغفر الله من الجهل يا ولدي، المشكلة التي اريدك ان تعرفها انهم يبرزون الاسلام بأخطاء الكنيسة المسيحية للقرون الوسطى التي كانت تشرع للاستبداد، وهي التي كانت سببا في تخلف الناس، وتحمل هذه الأخطاء على عاتق الاسلام من اجل عشعشة الالحاد في العالم العربي.

:: ها انت يا عم تتحدث بثقة وايمان بالله.

:: يا ولدي، التخلف والجهل يوهم بعض الناس بأن الإلحاد سبب من اسباب الرقي، ولذلك كنا نسمي انفسنا العقلانيين، انتبه لنقطة النقص التي كانت داخل اعماقنا.

سألني احدهم قبل ايام: غيرت فكرك ودينك علينا، فما رأيك لومت واكتشفت أن الآخرة كذب؟ قلت له: ليس أسوأ من شعورك عندما تموت وتكتشف انها حقيق

ليس بودي الكتابة عن توجسات خائبة عند بعض الشباب، وما تسمى بالإلحاد، لولا لقائي بملك عتيق يقولون عنه انه كان فارس الساحة، يدير النقاشات ويدافع عن كل فكرة إلحاد تُجهض من قبل أي مثقف يعرف خبايا حواراتهم.

هذا الرجل يدعى حاج علي عبد عون، عرّفتني عليه احد كبار السن وحدثني عن اموره، فصرت اعرف كثيراً عنها، وجدته محي الظهر يتكى على عصاه سلمت عليه وسألته: كيف ولدت فكرة الالحاد يا عم؟ رفع نظره اليّ وقال: انها تيه فكري وثقافي يعاني منه بعض الشباب يطلقون عليه غلطا بالتفكير الحر، مع وجود تضخيم اعلامي لحالة الالحاد الذي يلبس لبوس العلمانية مهمتهم الاستيلاء على المنابر الرسمية، والتهجم على الدين والنيل من الرموز الدينية، بالمقابل سطحية المعرفة التربوية.

قلت:: انت فاجأتني يا عم بهذا التغير



صِدْقُ الرُّوْضَتَيْنِ

والبحت عن شهيد

لجنة القراءات الحسينية

مهمًا، القصيدة تحدثت عن ثلاثة شهداء تعرضوا للذبح والسحل في الكوفة: الشهيد مسلم بن عقيل، والشهيد الثاني هاني بن عروة، والثالث شهيد دونت اسمه، لكن التاريخ لم يقف عنده طويلًا، إذ تذكر الرواية: جاءت زوجة هاني

تجاوزته تلك التواريخ بهذا الشكل المؤلم؟ وأين كان عنه المؤرخون؟ أسئلة كثيرة تأخذنا إلى قلب التاريخ، كانت في سبعينيات القرن المنصرم هناك لائحة معلقة في مرقد الشهيد هاني بن عروة، عبارة عن قصيدة قديمة ذكرت موضوعًا

ودورهم الفاعل في تثبيت الخط الرسالي. الذي يؤلم حقًا حين نشعر يومًا أننا قد غمطنا حقَّ شهيد ضحى بروحه في سبيل الحسين (عليه السلام)، ولم يحظَ منّا بأي اهتمام يُذكر، ولم يُرمز له إلى الآن بقبر أو مزار، كيف

منذ صدور العدد الأول لصدى الروضتين، كان اهتمامها جادًا بدراسة واقعة الطف المباركة، والغوص فيها، وما ترمز له هذه الثورة العملاقة من قيم إنسانية تمثل نهضة الدين، والاهتمام البحثي في تواريخ رموزها ومكانتهم



المصادر:

أولاً- موسوعة الامام الحسين عليه السلام، ج ١، ص ٧٨ لمجموعة من المؤلفين.
ثانياً- السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن عيسى العلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٩٦٢م.
ثالثاً- أضواء على مدينة الحسين عليه السلام (قسم الحركة السياسية) مبحث الشهداء، الجزء الأول، محمد صادق الكرياسي.
رابعاً- وفود الإصلاح الحسيني، حنظلة بن مرة الهمداني، حسين نوح، المشامع، صحيفة جهيينة الإخبارية.
خامساً- شبكة رافد للتنمية والثقافة، محاضرات الشيخ عبد الحميد الاحسائي.

يزل يقاتلهم حتى قتل منهم أربعة عشر رجلاً، تكاثروا عليه حتى قتلوه، وربطوا برجليه حبلاً وسحلوه على وجهه حتى رمي على كناسة الكوفة، بجانب مسلم بن عقيل.
هذه النبذة القصيرة هي كل ما موجود عن هذا الشهيد، وقد ذكرته مصادر كثيرة نذكرها، ونحن نطمح بالبحث الجاد عن ضريح يليق بمقام هذا الشهيد البطل.

يزيد بن معاوية، سأله: يا قوم بالله عليكم ما يقال له، وما اسمه، ومن أي الأعمام هو؟ قالوا له: هذا مسلم بن عقيل ابن عم الحسين عليه السلام! صاح بهم: ويلكم، إذا علمتم أنه ابن عم الحسين فلم تقاتلوه وسحلتموه على وجهه؟، ثم نزل عن مطيته ووضع يده على سيفه وسله من غمده وحمل عليهم، وهو يقول: لا خير في الحياة بعدك يا سيدي، ولم

بن عروة معها بعض قريباتها لدفن مسلم وهاني، فوجدن شهيداً آخر تعرض للسحل من قبل جند ابن زياد، اسم هذا الشهيد هو حنظلة بن مرة الهمداني، رجل اعراقي من أهل واقصة، كان راكباً على مطية راجعاً من بستانه الى بيته، ورأى رجلاً يسحل بالحبل، فسأل: ويلكم يا أهل الكوفة، ما فعل هذا الرجل الذي تفعلون به هذه الفعال؟ قالوا: هو خارجي خرج على الأمير



اليأسُ يطرق بابي، والحزن سרمدي البقاء،
حيث وجد مكانًا بين طيّات قلبي، أما السعادة
فقد غادرتني، حياة لا غاية فيها ولا هدف!
نظرت الى نفسها في المرآة، شاهدت
عيونها التي باتت كعيون قبطان عجوز
غرقت سفينته، ويدها التي باتت خشنة
من ضغط العمل، بشرتها صفراء شفاهها
ذابلة، باتت كلوحة رسام يائسة قد غطاها

شباب في الشيخوخة

شفاء طارق الشمري

الحياة؟»

تلك الكلمات التي أيقظتها من سبات نومها الذي طال لسنوات، إنها كلمات ابن عمها الذي دعاها مع أخواتها لحضور دورته في التنمية وبناء الذات، لم تكن تريد الذهاب، لكن بعد كثرة الإلحاح استسلمت لهنّ، كانت تودّ أن تنتهي المحاضرة، لكن انجذبت لباقي تلك الكلمات: «النجاح هو السعادة، والسعادة هي النجاح، وكلا المفهومين لا يعنيان أنك تكون ناجحًا أو سعيدًا، إذا لم تواجه مشكلة في حياتك، او تعرقلك أزمة، فكلنا لا نعيش حياة زهرية، لكن هناك من لَوْن حياته بالسواد، وهناك من جعل حياته مزهرة وجميلة . أنت سعيد وناجح طالما تعرف كيف تدير حياتك، وتواجه مشكلاتك .

الناجح هو من استطاع أن يحلّ أزماته دون أن يسبّب او يضاعف تلك الأزمات. أما الفاشل، فهو من فشل في حلّ أزمة ما، فقام بعمل عشرات الأزمات منها!

غبار الزمن، شعرها الذي كان مميّزًا بسواده الداكن، قد بدأت الشعيرات البيضاء ترسم لوحاتها فيه، كلّ شيء من حولها بات كفلم قديم لا يلوّنه شيء سوى الأبيض والأسود، هذا هو عالمها.

لكن ما إن تخرج من غرفتها حتى ترى عالمًا آخر، عالمًا تعيش فيه أخواتها الأربعة حيث يعملن، ويضحكن، ويخرجن، أما هي فليس لديها عمل سوى الجلوس في البيت، وإشغال نفسها بأعماله حتى دراستها تركتها، قد دخل اليأس حياتها منذ ذلك اليوم الذي توفي فيه والدها، رغم مرور سنوات على هذه الذكرى، إلا أنها مازالت تعيش في سجن الحزن والبكاء!

«ما أقسى أن تشعر أنك ميت وأنت حيّ؟

ما أقسى أن تعدّ ثواني ودقائق حياتك من أجل أن تموت؟

ما أقسى شعور اليأس؟

ما أقسى أن يكون وجودك وعدمه واحدًا؟

ما أقسى أن تحيا وأنت ميت في

الفشل يسبب اليأس، واليأس يسبب الفشل، فعليك أن تحطم اليأس في داخلك، وتكسر الفشل. عليك أن تنهض وتتجه نحو هدفك، وإن لم يكن لديك هدف اصنع أنت هذا الهدف!

لا تجلس يائسًا، ولا ترحل من هذه الدنيا يائسًا، بل كن ناجحًا، وارحل ناجحًا.

ارم الماضي خلفك، واكتب أولى صفحات نجاحك، وقرر أن تكون ناجحًا».

بعد تلك المحاضرة، بدأت آثار التغيّر تظهر عليها، كانت أولى خطواتها هي المطالعة، بدأت بإحضار كتب ومجلات، بدأت بتصفّح الإنترنت، بدأت وقررت أن تكون ناجحة، ويوم بعد آخر، وشهر بعد شهر، بدأ الجميع يلاحظ عليها التغيّر، تلك التي كانت انطوائية ولا تتحدث أو لا تخرج، أصبحت الآن من أكثر الناس مرحًا، حتى مظهرها بدأت بتغييره، بدأت وقررت أن تسلك طريق النجاح، قررت أن تعلّم الناس السعادة

والنجاح، وقد أدركت ذلك، فهذا هو اليوم تُكرّم كأفضل مدربة تنمية بشرية، لتقف بثبات وتقول:

أنت من تصنع نجاحك وسعادتك، لا تنتظر أن تطرق السعادة بابك، بل أنت من عليك أن يطرق بابها، كن سعيدًا وناجحًا، فأنت قادر على أن تكون ناجحًا.

استغل كل لحظات عمرك، استثمر كلّ دقائق حياتك.

لا تستسلم ليأسك أبدًا، فكم من شيخ عاش شابًا بعمر العشرين، وكم من شاب عاش الثمانين بعمر العشرين!

عش حياتك واستمتع بلحظاتها، ولا تعش الشباب بالشيخوخة، فسيأتي ذلك اليوم الذي تتحسر فيه على لحظات عمرك التي تفرطت منك كعقد اللؤلؤ، ولا تنسَ أنها لن تأتي مجددًا، وعند ذلك اليوم، ستجلس متأسفًا تنشد الشعر قائلاً:

ليت الشباب يعود يومًا فأخبره بما فعل المشيبُ



الأيام البيضاء

أمجد ناظم نعيم

لفضولي لمعرفة ما يحيط بالإجابة، فأدركت عن طريق البحث أن المراد من أيام البيض، ليالي هذه الأيام؛ لأن العرب كانوا يسمّون كلّ ثلاث ليال من الشهر باسم، فسّموا هذه الليالي بالليالي البيض لبياضها أجمع بضوء القمر، ويظلّ بياضها من بداية الليل إلى نهايته، وقد يقال لها "الأوضح" أو "الأواضح" وهي جمع "الواضحة".

كل شهر من السنة الهجرية، لكنني لم أكن أعرف لماذا سُمّيت بيضاء؟ إلا أنني لم أقف في حيرة من أمري، بل ترجمت في رأسي بياض تلك الليالي، وأدركت أنها سُمّيت بيضاء نسبة إلى لياليها البيضاء حيث يتكامل الهلال فيها، وهي الليلة: الثالثة عشرة، والرابعة عشرة، والخامسة عشرة من كل شهر. المهم أنني أخضعت الأمر

رغم أنني أجبت عن السؤال الذي باغتني به أحد الأصدقاء، إلا أنني بقيت متلهفاً للتأكد من إجابتي، ولتترسخ في ذهني المعلومة أكثر؛ كي لا أباغت يوماً بمثل هذا السؤال، أنا توصلت الى الإجابة من خلال معلومات قديمة في البال مع بعض الاستدلالات الفكرية من عنوان الليالي البيض، كنت أعرف أن الليالي البيض، هي ثلاثة أيام من منتصف



وجاء في علل الشرائع للصدوق
عن ابن مسعود قال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«إِنَّ آدَمَ لَمَّا غَصَى رَبَّهُ تَعَالَى نَادَاهُ
مُنَادٍ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ يَا آدَمُ اخْرُجْ
مِنْ جَوَارِي؛ فَإِنَّهُ لَا يُجَاوِرُنِي أَحَدٌ
غَضَابِي، فَأَهْبِطْهُ إِلَى الْأَرْضِ مُسَوِّدًا
فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَلَائِكَةُ صَبَحَتْ وَبَكَتْ
وَانْتَحَبَتْ وَقَالَتْ يَا رَبِّ خَلَقَا خَلَقْتَهُ
وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِكَ وَأَسَجَدْتَ
لَهُ مَلَائِكَتَكَ، بِذَنْبٍ وَاحِدٍ حَوَّلْتَ
بَيَاضَهُ سَوَادًا، فَنَادَى مُنَادٍ مِنْ
السَّمَاءِ أَنْ صُمْ لِرَبِّكَ الْيَوْمَ فَصَامَ
فَوَافَقَ يَوْمَ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ
فَذَهَبَ ثُلُثُ السَّوَادِ، ثُمَّ نُودِيَ يَوْمَ
الرَّابِعِ عَشَرَ أَنْ صُمْ لِرَبِّكَ الْيَوْمَ،
فَصَامَ فَذَهَبَ ثُلَاثُ السَّوَادِ، ثُمَّ نُودِيَ
يَوْمَ الْخَامِسِ عَشَرَ بِالصَّيَامِ فَصَامَ،
فَأَصْبَحَ وَقَدْ ذَهَبَ السَّوَادُ كُلُّهُ،
فَسُمِّيَتْ أَيَّامُ بَيْضٍ.

ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا آدَمُ
هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَيَّامٍ جَعَلْتُهَا لَكَ وَلَوْلَاكَ
مَنْ صَامَهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ
الدَّهْرَ».

فرحت جدًا لهذا السؤال الذي
جعلني أطلع على معلومات لم أكن
اعرفها، ورحت أقرأ أشياء جميلة
عنه زادني معلومات مباركة، قال
الامام علي عليه السلام عنها أن النبي ﷺ

قال:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ قُلْ لِعَلِّي
صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ - يُكْتَبُ
لَكَ بِأَوَّلِ يَوْمٍ تَصُومُهُ عَشْرَةُ آلَافِ
سَنَةٍ - وَبِالثَّانِي ثَلَاثُونَ أَلْفَ سَنَةٍ،
وَبِالثَّلَاثِ مِائَةُ أَلْفِ سَنَةٍ - قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْ ذَلِكَ خَاصَّةٌ أَمْ
لِلنَّاسِ عَامَّةٌ؟ - فَقَالَ يُعْطِيكَ اللَّهُ
ذَلِكَ وَلِمَنْ عَمِلَ مِثْلَ ذَلِكَ - قُلْتُ
مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ - قَالَ الْأَيَّامُ
الْبَيْضُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ - وَهِيَ الثَّلَاثُ
عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ.
ثم توضحت لي مسألة مهمة
أن الله ميّز ليالي البيض في الأشهر

الثلاثة شهر رجب، شعبان،
رمضان، أخذني الفضول لأعرف:
لماذا ميّز الله ليالي البيض في هذه
الأشهر عن سواها؟ فعرفت أن
هناك استحباب الاعتكاف في هذه
الأشهر للعبادة.



تقاليد الكتابة الصحفية

وفق العرف العام وإجهاض محاولات التجديد

أحمد صالح



وتعدّ الكتابة بشكل عام احد اكثر المجالات التي تدخل دوامة التغيير ومحاولات ادخال الاساليب عليها، اذ اننا نلاحظ في حقب زمنية مختلفة بروز مدارس كتابية تحمل منهجًا خاصًا وتحاول ان تطرحه كأسلوب له مرتكزاته الخاصة.

كثيرة هي ميادين الكتابة الابداعية لعل من أبرزها الكتابة الصحفية التي تعدّ من أقدم الاساليب التوصيلية التي شهدتها المجتمعات باختلاف توجهاتها. إن للصحافة منهجًا راکزًا ومسارًا محددًا باتجاه الهدف المبتغى الذي لا يمكن المساس به، وهذا الهدف يأخذ طبيعة حقل الكتابة الصحفية كأن تكون أدبية أو سياسية أو رياضية وغيرها، من هنا نثبت بأن فكرة الوصول الى المقصود واحدة اما الطرق المؤدية اليه متعددة ولا ضير في ذلك.

تشهد الحياة تطورات سريعة؛

نظرا لما يعيشه العالم من ابتكارات ووسائل تكنولوجية اضحت جزءا لا يتجزأ من المجتمع فهي ترافق الفرد في كل مكان وزمان ومن ابرز هذه التحولات ما اوجدته الشبكة العنكبوتية من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي التي نراها اليوم المحرك لمتطلبات العيش ومنها مجال الكتابة والاثر الذي انعكس بشكل كبير على الصحافة بشكل عام لاسيما الورقية بوجه خاص الاكثر تأثرا بما يعرف بثورة (السوشيال ميديا).

الصحافة المؤسسية صورة من صور العمل الكتابي تلتقي بالفكرة العامة ولكنها تختلف توجهها، وفي بعض الأحيان بالأسلوب الكتابي المتمثل بهيكلية صناعة المحتوى الصحفي وتقديمه بشكل مغاير عما هو متعارف، وهذا الأمر يدخل ميدان النقد؛ كونه اتخذ منهجًا خارج الاطر الكلاسيكية المتعارف

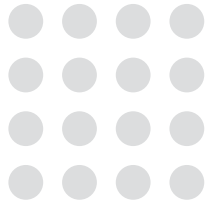
عليها في مجال الصحافة، ويذهب من ينتقد هذا الشكل الكتابي الى انه لا يحتوي على الهيكل المعروف في الصحافة، وبالعودة الى الهدف الأساس من الكتابة الصحفية وهو التوصيل ونقل المعلومة الى المتلقي نشاهد الاساليب الكتابية المستخدمة انما هي خاصة بالكتاب نفسه، فلا يمكن ان يحاسب عليها مع الاخذ بعين الاعتبار بأنه لم يخرج عن الاطار العام للصحافة. لا بد من ترك مساحة كافية للكتاب الصحفي لطرح الأفكار بأسلوبه الخاص مما سيوفر معطيات كثيرة يمكن دراستها والخروج بنتاج جديد يخدم الصحافة بشكل عام، كما لا بد من تكسير القيود المفروضة من قبل التقاليد والأعراف الصحفية ومحاولة اعطاها صبغة تتجدد من اجل المواكبة للحركة الكتابية في العالم.

يشكل العمل الابداعي المخلوق حلقة ذات جدل وتضارب آراء كبيرين من قبل فرقاء ينتصرون الى فكرة وضعية تم الاتفاق عليها من قبل مجموعة من المطلعين والعاملين في حقل معين، كثيرة هي مجالات الابداع منها ما موجود ويشهد تطورا، مع استحداث بعض النقاط المحورية دون المساس بالفكرة العامة مما يسهم في دعم العمل وتحويله الى جزء اكثر مواكبة لمتطلبات العصور المتعاقبة.

من أدب

فتوى الدفاع

المقدسة



هذا هو القبر

خاص: صدى الروضتين



هل يمكن لأضغاث أحلام أن تتحقق بشكلها المرعب؟ لماذا أسميها أضغاث أحلام؟ كان حلمًا هادئًا وكل شيء فيه ينطق بالسحر والجمال، شارع طويل على جانبيه أشجار كثيفة وعلى أغصانها بلابل تغرد بدفء، يا إلهي، كأني سرت من قبل في هذا الشارع، سألت ابني الذي كان يرافقي: هل تعرف أين نحن؟ ابتسم لي ولدي وقال: بابا هذا الوادي وادي كربلاء، هناك دفنًا جدي وجدتي واخي احمد، هل تغير عليك المشهد؟

قلت: نعم يا بني، هي فرصة ان نزور قبور موتانا (رحمهم الله)، أحسست فجأة بالتعب، لم تعد قدماي تستطيعان ان ترفعا جسدي، أخذني ابني على جانب

الطريق، وجلسنا على رصيف مقبرة قرأنا سورة الفاتحة وقبل أن نغادر المكان رأى ولدي قبرا محفورا، قال: ابي كم هذا القبر جميل! اربعيني هذا الكلام كثيرا، وايقظني من نومي مهموما، مشككتي اني لم أفسر أحلاما من قبل، وأنا أساسا قليل الاحلام، بل لم أحلم أبداً او احلم بأحلام لا اذكرها.

شاهدت في حلمي كثيرا من الغموض، أما هذا الحلم، فإني أشاهده حقيقة لا أريد أن أثقل عليكم الرواية، وكأنني أكتب سردًا قصصيًا، انما أريد أن ارويها لكم بعفوية أب، اتصلوا بي صباحا ليبلغوني باستشهاد ولدي علاء، في المشاهدة حزن يكسر الظهر، كل شيء مرّ في بالي إلا مسألة القبر لم

اتذكره، ولم يمر برأسي ولا بذاكرتي. اجتمع في المغتسل الأقارب والأصدقاء وتمت زيارة ولدي لمركدي الحسين والعباس عليه السلام تقدم اليّ شاب قال: عمو أبو علاء اعطني شهادة الوفاة؛ كي احضر له قبرا، وسلمته الشهادة، وحين سألوني أبناء عمه، قلت باطمئنان: ان الشباب جهّزوا له القبر.

الى الان مسألة القبر الذي اعجب ابني لم تمر برأسي الا حين صرت عند قبره، ابتسم لي الشاب وقال: عمو هذه مقبرتنا والقبر المحفور هيأته لي، ولا فرق بيني وبين علاء صديقي، قررت حينها أن لا أروي الحكاية لأحد من اقاربي، ولن اروي قضية القبر ابداً؛ كي لا يتهمني أحد بالجنون.

حوار مع ..

مدرب التنمية البشرية

الأستاذ عبد الواحد علي الخفاجي

حاوره: علي الخباز

هم بحاجة اليه. أنت لا تختار الجهة عندما تكتب كأديب، بينما عندما تُسمّى يسمّى الاحتياج التدريبي، أنتم في الأدب تسمّونه المواءمة التدريبية، وعلى وفق هذا الاحتياج نقرر هذه الفئة تحتاج لهذا النوع من التدريب، عندنا التدريب منه على معلومات وعلى حقائق وعلى نظريات وعلى مفاهيم أو مدرب مهارات يدوية وأخرى ميكانيكية صناعية، فضلاً عن تدريب المعرفة وتدريب المهارات وتدريب السلوك. هناك سلوك خاطئ، والأدباء والمفكرون شخّصوا هذه الفئة من المجتمع، والسلوك الخاطئ يحتاج الى تصحيح كبقية التصحيحات،

الحديث عن الأدب والأدباء لا بد أن يتطرق الى تأثير الأديب على جمهوره، ونحن في العلم التنموي عندنا طريقة تسمّى طريقة التأثير، أي كيف يؤثر المدرب على جمهوره؟ كيف يحدد الجهة المستهدفة؟ وما هي رسالته؟ وما هي المصادر الموثوقة للرسالة؟ وما هي الوسائل التي يستخدمها للوصول؟

عنده رسالة ولا بد أن تكون من مصادر موثوقة، وهو مرسل يحمل ثقافات المرسل، ويحمل صفات المؤثر، والمرسل اليه ليس كما الأدب شمولي مفتوحاً، وانما في التنمية يكون الخطاب لفئة محددة، واختيار الموضوع الذي



جرت العادة في الحوارات أن نبدأ بمقدمة عن الضيف، وإيجاد المفتاح المناسب لدخول الحوار، أما في المحاورة مع مدرب التنمية البشرية الأستاذ عبد الواحد، فقد تركنا له ذلك الاستهلال، فقال:

66

**البشرية تستضيء
بمعلومات من
المصادر التي تنهل
من فكر أهل البيت
عليه السلام، حيث فيه
الكثير من الأمور
التنموية كتنمية
الذات ومفهوم
النفس.**

66

منه التصحيح السلوكي بناء على عقائد ونظريات ومصادر معروفة ومفهومة ومنطقية تصحح مسار المجتمع.

- ما هي المصادر التي تعتمدون عليها في محاضراتكم التنموية؟

مصادر القرآن الكريم، وسنة الرسول ﷺ، وأحاديث أهل البيت عليه السلام هم أساس التنمية البشرية التي أعطوها تسميات الغرب وعملوها على شكل كورسات، وبدأوا تدريسها في الجامعات، وهي أساساً صيغ أهل البيت عليه السلام، والقرآن الكريم، وأحاديث الرسول ﷺ، وهذه الأمور تعتمد على ثقافة المدرب الفني.

البشرية تستضيء بمعلومات من المصادر التي تنهل من فكر أهل البيت عليه السلام، حيث فيه الكثير من الأمور التنموية كتنمية الذات ومفهوم النفس.

هناك سؤال مثلاً: أي مصدر تأخذ للحديث الصحيح للنفس، هل نأخذه من فرويد أم من القرآن الكريم؟ ففي القرآن هناك النفس

اللوامة، والنفس الأمارة بالسوء، ويعني توجد نفوس مختلفة، المصدر الرئيسي أن تعرف نفسك من خلال الخطب، تعطي مفهومًا للنفس، وتوضحه للناس.

هناك النفس المطمئنة، ما هي النفس؟ تعطي تعريفاً للنفس، ثم تعطي وصفاً ما دام الحديث عن الذات، الذات يعني هناك مشاعر، هناك أفكار، وتعريف بالسلوك، وكيفية تغيير السلوك، هذه المفاهيم إذا أنت استطعت أن تغير نفسية شخص باتجاه المنطق الصحيح بحيث يمثل الكلام تمثيلاً منطقيًا، ويرسخ في عقله مفاهيم جديدة حديثة منطقية، إذن أعطيت المؤثر، ليس فقط المؤثر أنت لديك الحكمة والإقناع والتأثير، هذه المفاهيم تتطلب في شخصيتك أنت أن تتعامل بها، ثقافتك، علمك، مصادرك، هندامك، لغتك، كيف تكون مؤثرًا دون لغة؟ كيف تكون مؤثرًا وأنت لا تقابل الناس بهندام مقبول؟ كيف تكون مؤثرًا وجمهورك مستهدف لرسالتك؟ أنت لديك رسالة مؤسسة للطلاب

تطلقها على العمال، وتارة على الطلاب وهذا ما تسمونه المواءمة.

- قنوات التوصيل هل لها دور معين أم من الممكن أن يتم التوصيل بدون إذاعة أو بدون فضائيات؟ هل هذه القنوات مهمة جدًا للعمل التنموي؟

لدينا رسالة واقعية حقيقية نوصلها عبر الوسائل المؤثرة على الجمهور مثل: الخطابة، المنابر، الإذاعة، التلفزيون، شبكات التواصل الاجتماعي، في التنمية البشرية نعتد بنظام الدورات أي استهداف فئة موظفين أو طلاب، مثلاً نحتاج إلى تحضير المادة التدريبية، لدينا طرائق ووسائل خاصة لإيصال رسالة المدرب، يعني الفئة مستهدفة والحاجة التدريبية نُصمّم عليها برامج التربية تكلمنا بشكل عام مثلاً عن ميل بعض الشباب إلى الإلحاد أو ميل بعضهم إلى الغرب، نحن لدينا وسائل إعلام كثيرة، ولدينا مفكرون من الأدباء، وعملوا رسائل رائعة جدًا للشباب وللجيل وللمجتمع تتضمن التفاؤل



التنمية لا تتوقف عند حدّ، تبقى في مرحلة تطور ونموّ مستمر



يصل مرحلة معينة، التنمية لا تتوقف عند حدّ، تبقى في مرحلة تطور ونموّ مستمر، التنمية البشرية بدأت للعالم بعد الحرب العالمية الثالثة التي نالت الناس منها الويل والحروب والدماء والقتل، فعدّوا ناساً مفكرين لخدمة الإنسانية، وتعزيز برامج التربية تتم عن طريق تعريف الانسان بطاقاته، فكلّ إنسان لديه إمكانيات وطاقات كامنة لا يدركها، فهناك من يحفز هذه الطاقات، ويخرج الابداع، ويخرج هذه القوة الكامنة.

صدي الروضتين: شكراً جزيلاً لهذه المحاورة، ونودّ أن نختمها بأن لدينا عقلاً قيادياً عند المرجعية، اهتمّ بقضية التنمية، لدينا مثلاً سماحة السيد محمد صادق الخراسان، أصدر كتاباً بعنوان (التنمية عند الامام جعفر الصادق عليه السلام)، إذن التنمية تنميتنا أساساً، هي من صميم علمنا علم أهل البيت عليه السلام.

في أدبه؟

في التنمية، المشاركة الفعلية عملية ترجع الى التأثير، عندما تتنوع قنوات التواصل تتنوع الوسائل: صورة، فلم، معلم من المعالم يشركها في حياته الخاصة، ويسأل متلقيه، ويرسخ موقفاً معيناً، نحن الأدباء نتعلم من التلمذيين، والتلمذيين تعلموا من الأدباء؟ الكل يتعلم من الكل، أهم ما تتعلمه سينفعك، وينفع الآخرين، العلم بالتدريب، ولدينا أثر ما بعد التدريب، أنا مدرب عليّ أن أقرأ ماذا دربتهم لنفترض دربتهم على آلة جديدة، لا بد أن أرى الفرق بين مهارته الجديدة والمهارة القديمة أثر ما بعد التدريب، مهارة المدرب هي متابعة المؤسسة التي أرسلت المدرب لتخريج المهارات.

- التنمية منذ بدايتها الى الآن، هل طوّرت نفسها من نفس الآليات؟

اسمها تنمية، ولدينا مصطلح آخر يسمى النمو والتنمية، النبات ينمو، الطفل ينمو، وبعد النمو

والمستقبل والأمل، لو سألنا عن أفكار التشاؤم بأيّ وسيلة يؤثرون بها على جمهورهم، كانوا سابقاً يقرأون الصحف الآن لم أر أحداً يقرأ جريدة!

سابقاً كان جهاز الراديو، وهناك حرص على سماع الأخبار؛ لأن الراديو كان يعدّ وسيلة مؤثرة في حينه، شبكات التواصل الاجتماعي هي حائط متروك للشخبة، ليس شيئاً محترماً أو شيئاً مقدساً، هناك أماكن مقدسة تجد فيها رسائل مختصرة إرشادية، علمية، فنية، ثقافية، المكان محترم والرسائل مختصرة ترشح في عقل المتلقي لتصل الرسالة.

- لاحظت معلمي التنمية لديهم أكثر من فنّ يستخدمونه مثل فنّ الإلقاء، فنّ الصورة، ويعتمدون على التصوير، ويعتمدون على استفزاز المتلقي بالأسئلة المحورية، ويحثونه على المشاركة، يبدو أنهم أخذوا جوهر الأدب، فالأديب اذا فشل أهمل متلقيه، الأديب الناجح هو الذي يستطيع أن يشرك المتلقي

أستار الرفعة

منتهى محسن محمد - بغداد

طفق الحلم يصفق من جديد عند أعتاب أبي الفضل والجود.
 حمائم تطير، بوح فريد، وشوق كبير.
 انكبت أمضي مع الجموع.
 هناك صمت موجه وضجيج عنيف.
 فرح وبهجة، حزن وحسرة، وكفان .
 في داخل الرواق، عادت الطيور تحوم وتلقي السلام على الحضور.
 وقد غازل النهار حبات المطر.
 ودغدغ الصباح عطر التراب الأغبر.
 ومضت القافلة تموج في ألسنة النور المقدس.
 والتهافت يشتد كالإعصار: يا صاحب الناموس هبنا قطرة ماء.
 لكن التهافت تسمّر، وأيدي الرجاء توارت، والكلمات وجمت.
 لما تذكروا كيف أريق ماء القرية عنوة.
 حينها صار الجمع شلال ماء، والدموع أنهارًا وجداول
 والقلوب بحرًا ومحيطات.
 كم هم فاسدون قتلتك، منعوا عنك الماء وأنت السقاء.
 وأباحوا حرمانك وأنت رمز الغيرة والإباء .
 كم هم أغبياء قتلتك، أرادوا محو أثرك
 لكن الزمان صبعقهم بدوام مجدك وخلود ذكرك.
 هناك مسحت الجموع دموعها بأديم الفضل المشهود
 ويممت وضوءها بسيرة الوفاء والطيب.
 وانطلقت الصفوف تردد القسم في حضرتك زرافات زرافات.
 لا يلوون على شيء سوى أن تشملهم بعض البركات والنفحات.
 وانتهى الحفل البهيج تحت ظلّ قبّتك
 بعدما اشترّبت الأعناق للثم أستار رفعتك.
 وهكذا مضت المركبات نحو طريق العودة مبتعدة عن جنة الأرض.
 لم يبق في الذاكرة سوى كفين وقرية .



إلا القسم الصادق

علي حسين الطائي – بغداد

هودجُ زيني، يؤسسُ لهجرةٍ
فكرية، تسعى لهضم معاني الطف،
من خلال التعرفِ على مديات
جواهر التسليم والرضا التي نظمت
اتجاهاته وأبعاده، نقاطِ قوّةٍ
لديمومة الدور التضحي الذي
انطلق من على مساحات خارطةٍ

كربلاء.
ومما عززَ إمكانات البقاءِ
والخلود، ثقل حضورها كسيدةٍ
أظهرت مدنيّةً ورُقّيّ حضارة
الإسلام، بوقفةٍ واثقة في محافل
الغرباء، أن خاطبت بجزالة عباراتها
رأيًا جافًا، فتدّته بعقر داره، فقرأناها

رسالة نصر، عبرت حدود الكرب،
وذللّ البلاء، بثورة إعلام، تحمّلت
مشاقّ من يحملون برؤوسهم
تلايفت أدمغة، كطياتِ رمال.
.. "فوالله لا تمحو ذكرنا!"
صدقّت، فانتصرَ إعلامها،
وخابَ المبطلون .

ثقافة الاحترام



الاختلاف في الرأي ظاهرة صحية، والاختلاف في الرأي لا يفسد للودّ قضية، عبارات رنانة فقدت مصداقيتها بالتعامل الموضوعي، أصبح الموضوع أكبر من أن يقال بعبارات جاهزة، لذلك نجد كثيرًا من الحوارات تنتهي الى طريق مسدود، في هذا الاستطلاع أردنا أن نتعرف على رؤية الشباب لهذه الثقافة، كيف يفهم الشباب سبل التحاور؟ كيف يتعاملون بها؟ وماذا يريدون من هذه المحاورات؟

قبل الدخول الى الاستطلاع،
التقينا سري عبد الرزاق، اختصاصية
علم النفس، فقالت:

شبابنا يتكلم كثيرًا عن الانفتاح
والتحاور، ولكنهم يُصدمون عندما
يجدون أن المتحاور لا يضع
لثوابت الآخر الايمانية والاعتقادية
أي وجود، يريدك أن تنسلخ من
معتقداتك؛ كي تحاوره، يريد أن
يكسبك لمعتقده وآرائه، يعمل
في المحاورة على تغيير انتمائي،
أغلب محاوراتنا تدخل في قضايا
الانتماء الفكري المذهبي، ماذا
أفعل بمحاورات متمرمة؟ يريد أن
يلغي ثوابتي بحجة الثقافة؟ يريدني
أن أتنازل عن ثوابتي؟ أتنازل له عن
قضية غدير خم، وعن قضية فدك،
وهو لا يحاورني على عاشوراء؛ لأن
لديه منظومة معلومات يركز عليها
بشكل أعمى!

وسام الدراجي / إعلامي:

تضحكني حوارات الفيسبوك،
وخاصة عندما أرى المحاور يريد
أن يلبسني رأسه وما يملك فيه من
رؤى، يريد باسم ثقافة التحاور
أن يلغي لي انساني ومعتقداتي
وفكري دون أن يتنازل عن ثوابته
وان كانت موضوعة وغير حقيقية،
بعض المحاورات أجدها عند كبار

المثقفين يكون الصراع فيها خفيًا
يرتكز على رؤى متقابلة، أي أنك
تستطيع أن تعرف القضية بعدد من
الأطر الفكرية، عليك الاقتناع بما
هو أقرب الى العقل.

حنان عبد الأمير الجصاص:

أنا لا أحب مثل هذه المحاورات
التي لا أحد فيها يريد أن يستوعب
فكر الثاني، أن يعرف جوهر معناه،
هو يحاورني ليقنعني بأن أؤمن بما
يؤمن، ولا يفكر إطلاقًا، قد تكون
الحقيقة عندي أوضح، أنا ما أفعل
بمحاورة يقودها التعصب وينسف
لي مرتكزات إيماني، يريدني أن
أحتفل بيوم مقتل سيد الشهداء
عليه السلام باعتباره عيدًا للمسلمين!
يحاورني بماذا؟ هل يريدني أن أؤمر
معه باحتفالات مقتل الحسين
عليه السلام؟! المحاورة تعني الاستماع الى
وجهات نظر، نعم، لِمَ لا؟ لو كانت
متزنة بعيدة عن الكسب، وهذا هو

معنى ثقافة التحاور.

السيد سالم الموسوي:

يعدّ الحوار من بعض الأدبيات
الرائجة، ونمارسها من قبيل ردّ
الفعل، نحن نمتلك رغبة التعايش
والتفاهم والتحاور، والحوار ليس
عملًا استعراضيًا تفاضليًا، وانما
السعي لبلورة روح القبول، أنا
أتحاور؛ لكوني أدرك أن كثيرًا من
القيم الخيرة النيرة لم تصل الى
الناس بمفهومها الصحيح، وإن
هناك زخمًا إعلاميًا شوه كثيرًا من
الحقائق، على أنها تبادل معلومات
إنسانية دينية تاريخية، فيصبح
التحاور تعبيرًا عن حكمة، وترسيخ
الثقة، واختيار الايجابية ومصادقية
المعلومة التاريخية، وترسيخ محور
التأثير بالآخر.

إيمان صاحب عبد الله -

مهندسة:

لقد تعرّضت ثقافة التحاور

للتغييب تحت وطأة الأهداف؛
لتصبح أزمة التغييب سلوكية عامة
متوازنة من جيل الى جيل، شاغلة
حيثًا واسعًا من الذهنية والوعي
العام، ثقافة التحاور صارت مجرد
شعارات نرفضها بالاشعور، هذه
الأزمة التي نعيشها سلوكيًا ومنهجًا.

الخلاصة:

عرفنا من خلال هذا الاستطلاع
أن الشباب لا يؤمن بثقافة التحاور
كظاهرة؛ لأن الظاهرة تخلقها
ظروف استثنائية تنتهي بزوال
أسبابها، الحديث يدور عن مرض
استقرّ في النفوس والضمائر
والعقول، تتجلى عملية الحوار
السليم بعيدًا عن الأنا والافتراضات
المواجهة ومع هذا نجد هناك إصرارًا
وإيمانًا على وجود مساحات من
الوعي نقدر بها أن نؤمن مساحات
التقاء انساني محفز لبناء أمة من
الوعي والاسلام.



قراءة انتطباعية في

المجموعة القصصية

(أنفاس عاشقة)

للكاتبة: منتهى محسن

لجنة النقد الأدبي

استقرت مواضيع الكاتبة منتهى محسن على بنية سردية في استحضار الرؤى الفكرية، معتمدة على أسلوبية السرد الاستفهامي المفعم بعلامات الاستفهام المستقاة من بنية الواقع الخارجي، وأسئلة الواقع النصي التي تمثل حياتها وروحها النابضة على الورقة، والسرد الاستفهامي يمثل أهمّ البنى الحقيقية للكاتبة، ففي موضوع حكاية (جزء الصابرين) تسرد لنا عن حيوية الحياة داخل الصحن الكاظمي، وتنوع الحراك الموجود الذي يمثل عوالم دافقة المعنى.

حركة ناس يتلون كتاب الله، وأطفال يركضون خلف أسراب الحمام، واللافتات السود، النهر، السماء، القباب، لتصل الى السرد الاستفهامي الذي غالباً ما يكون هو قلب السرد، فهو أسلوب توصيلي يبعد الملل ويخلق حراكاً فكرياً.

س.: «يا الهي، كيف قضى الإمام (عليه السلام) عمره الشريف في طامورة مظلمة لا ضوء فيها ولا حياة؟»

نتأمل في هذه الشحنات الوجدانية، الجمل الاستفهامية في سؤال آخر تقول: «كيف

أنفاس عاشقة

منتهى محسن

تجرع ظلم الحكام، وبغي السلطة الجائرة، وضيق كل أوجه الحق والفضيلة؟».

النص فضاء تواصل واستعمال أسلوب الاستفهام يدفع للوصول المتمثل الى أهدافه، عبر النقل الخبري، واستعياب السرد والسيرة الغيرية .

ارتكزت الكاتبة في سرديتها على محاور عدة ترسخ القيم اليمانية، نجدها تنظر الى الكد العاطفي كجانب من الجوانب الجمالية المهمة، حيث تستعمل دائماً التعبيرات الحاملة:

- «وطاف عليّ في أروقة الحلم بشخصه الشريف، مرتدياً جبته الخضراء وعمامته السوداء».

تحدث عن عالم الرؤيا في أغلب قصصها، تخرج من الحلم بحلم حياتي آخر تمثل جوانب حياتها .

وفي رواية بطل العلقمي، تنطلق الى قيم حياتية معاشة، جذر دلالي في سيرة ذاتية للكاتبة، تمثل في موقف تعرض أخيها للاعتداء، حتى سارعت لتعاضده وتسانده، فجاء والد المعتدي ليعتذر عما حصل، تقول: وقال لأبي ان ابنتك شجاعة، ذكرتني ببطل العلقمي.

القصة الحقيقية عند الكاتبة منتهى محسن ليس فيما تقوله بل فيما تعنيه والأسلوب الاستفهامي

يحقق سهولة الاجراء، وتقريب المضمون، وإحداث التأثير في قصة "أم أبيها":

س: «ألم يحجبهم نورك الوضاء وأنت ما بين الحائط والباب تتوارين عن الأنظار خجلة؟ ألم تشل أيديهم وتخرس ألسنتهم الوقحة، وهم أمام أعظم امرأة؟ فهل سلبهم التاج والديباج ادراك حقيقة انك ابنة المختار والبضعة؟».

الكاتبة تخاطب الرمز الفاطمي مباشرة وتحقق الأسلوب الاستفهامي، وإيجاز واقتصاد لبنية الخطاب، كما تحقق توسعاً في المعنى لتنتج دلالات كثيرة ومتنوعة: كالتفخيم والتعظيم والتهويل وغيرها في حكاية الليالي الموحشة، تسأل زينب عليها السلام: - أخي حسن، نور عيني يا حسين، لماذا أطفأت السراج هذه الليلة؟ وما لي لا أشم أنفاس أمي الزهراء؟

أسئلة ناتجة عن وعي وتمكن، ترسخ به التأثير الوجداني بقوة. - أبي العزيز هل عدت؟ بالله عليك أين أمي الزهراء؟ وبعض الاستفهامات تكون في لغة ادراك لكشف الظرف الاجتماعي والخلفية المعرفية، ففي قصة اللحظات الأخيرة، معنى عرض السؤال: - ماذا عساي أن أفعل لأجلها؟

لينفتح على تفسيرات وخلاصة المواضيع في ذهنية المتلقي، يمكن أن نكتشف الحكاية كلها أو ما يماثلها، وتعاد قيمة الرؤيا في قصة الرؤيا المباركة عوالم تتحرك عبر استفهامية الرؤيا.

- هل حقا إني أراه؟
- هل أستحق أن أراه؟
ويتغلغل الاستفهام في الخطاب اليومي باستخدامها في وسط بيئة يومية، ففي قصة (الأنفاس الشريفة):

- لقد وجدت علاجاً مناسباً لعيني مهدي اين هو؟ هل هونائم؟
- وأي طبيب ذلك الذي سيعيد اليه بصره؟

ليظهر في الأخير ان الطبيب هو مولاي أبو عبد الله الحسين، وبأنفاسه الشريفة.

السؤال الاستفهامي له توجهات كثيرة منها القلق الذي يحقق الألفة:

- أمي، ما الذي ايقظك في هذا الصباح الباكر؟

وتتحول استفهامات غضب واستنكار مع صديقتها فاطمة:

- لماذا لم أبادل أمي الهدايا يوماً؟
لماذا أشيح بوجهي عنها؟

لماذا لا أمتثل لكلامها وأفرح قلبها الحزين لأجلي؟

تميل هذه الاستفهامات الى الأساليب التربوية الناضجة، وهناك

استفهاميات اعتناق تثير مسألة مؤثرة في علاقتها مع مستبصرة أجنبية مسيحية، وتعطينا معلومة في غاية الأهمية وهي تكميلية تواصلية كحلقة متصلة بالموضوع: - «قومي لا يطلقون اسم سيدة على أي من النساء؛ لأننا نؤمن كما يقولون بأن لقب السيدة لا تستحقه سوى السيدة فاطمة الزهراء».

- وهل قومك يعرفون مكانة سيدة النساء؟

يمكن لنا من خلال هذا السؤال أن ندرك معنى هذه المحاور وأهدافها وقصد المؤلفة، كذلك هناك أسئلة تعريفية تنفتح في أقصى مدياتها للسيرة الغيرية منطلقة من استفهام:

- بنية زينب نور عيني أين انت؟
يبدأ السؤال الأكثر حرارة في التاريخ ويكشف عن جرح التواريخ كلها:

- ألا من ناصر ينصرنا؟

تنفتح السردية على مقومات العنوان في قصة هتاف الحرية التليد، أسئلة متنوعة منها تربوية: - كيف لي أن أصوم لساني عن الغيبة ومنها رثائي؟

أترأى تسمع صراخي ولوعتي؟
في الختام، استطاعت الكاتبة عرض الكثير من الأغراض بواسطة الاستفهام، فقدمت قصصاً مبهرة.

قراءة في نصوص

(أنتظرك في السماء - وهم الكمال - صبوة البدايات)

للأديبة: شفاء محمد عبد الرضا الحساني

لجنة النقد الأدبي - خاص: صدى الروضتين

«لا ذنب له، ذنب تلك الأيادي التي أسدلت الغشاوة على عينيه». وفي نص (صبوة البدايات)، تسرد موقفًا من مواقف الماضي: «في أحد المواقف التي صادفتني في مجتمع الجامعة عندما كنت...»، واعتمدت شفاء الحساني على الوصف الذي يعدّ مستوىً رئيسيًا في النص، ويمكن أن نرى الوصف مستقلاً عن السرد، لكن السرد لا يقدر أن يكون دون وصف، حدد الوصف كوحدة في عملية شكلية، وسُمي السرد الوصفي أو الوصف السردى بالوصف المسرد. في نص (أنتظرك في السماء)

ارتكزت تقنية النص على تنوع أسلوبه في البنية التعبيرية، من أجل المناورة، أي بمعنى آخر تعدد زوايا الرؤية وإعطاء رؤية الناص، والناصة شفاء الحساني، اعتمدت على عدد من عناصر البناء، مثلاً (السرد) الذي يشكل وفق رؤية الناص، ويعطي النص حيوية الالهاش والايحاء في نص (أنتظرك في السماء). أسهم العنوان في كشف المغزى والسرد وتدارك الموقف في خلق الإيحاء: «لقد تغير، نعم تغير كثيرًا»، أثارت فضول المتلقي، وكذلك هي تفعل في جميع سردياتها، ففي نص (وهم الكمال):



وصفت الطبيعة الأخلاقية: (النظرات خجولة - الطهر - الصفاء - الجرأة - الوقاحة - ووصفته شكلاً: الوجه هادئ القسّمات - تحوطه هالة من نور). وفي نصّ (وهم الكمال) أيضًا، تصف سمات خارجية: (التعب، الانهك، التشتت، الأفكار. وفي نصّ (صبوة البدايات)، وصف وسرد وخبر أحياناً. والمركز الثالث الحوار، فهو يسهم في تطوير موضوع القصة، ويخفف من رتابة السرد، ويبعد عنه الشعور بالملل، ويساعد في رسم الشخصيات وتصوير الموقف، ويضفي لمسة	واقعية. نقرأ في (صبوة البدايات): «..أهلاً بك يا طيف. .. تكلمي يا ايلين، سأكون كلي أذاً صاغية. .. عجباً لأمرك يا ايلين». وفي نصّ (وهم الكمال): «يجب أن تصلّ الى قمة الكمال يا بني. .. أجل يا أبي سأصل. .. أحسنت يا ولدي. وفي نصّ (أنتظرك في السماء): - ما بك يا بني ارفع رأسك. - اقرئي يا خالة، وستعلمين كل شيء.	- أنا راحلة انتبه لنفسك، وتذكر أني أنتظرك في السماء». والمرتكز الرابع هو الاستفهام، وله خصوصية التواصل الحوارية، وابتغاء الوصول الى المعاني، فهناك استفهام حقيقي، وبعض الاستفهام للتعجب، أو للنهي، أو لا ينتظر جواباً ما، أي أن هذا الاستفهام مجازي في نصّ (صبوة البدايات): - ثلاثة أسابيع؟ - أجل، وما الغريب في ذلك؟ - لماذا يا طيف؟ وفي نصّ (وهم الكمال): - أجبني، هل من الطبيعي أن تكون إنساناً كاملاً في نظرهم؟	- هل أنت شيء من الجماد؟ أما في نصّ (أنتظرك في السماء)، فالاستفهام وليد الحوار: - لماذا أنتظرك أبي؟ - من أين تعرفيني؟ - ومن هي التي تتحدث عني؟ - ما هذه الحياة؟ من أنا؟ الى أين أسير؟ وفي الختام، حاولت الإيجاز؛ كي أترك مساحة للتأمل في المحاور التي عرضناها في كل نصّ.
--	---	---	---





ظاهرة التنمر في المدارس

نرجس مرتضى الموسوي - خاص: صدى الروضتين

الاسلام دين الرحمة، وقد
حثنا ديننا على التعامل بإنسانية
مع الحيوان، فكيف بحق الانسان
على الإنسان. وفي موضوع التنمر
المدرسي، نتطرق لبعض الشواهد
والحالات الملموسة في الواقع:
بينما كانت إحدى الأمهات
تنتظر ابنتها في الصف الأول
الابتدائي تخرج من المدرسة
لتصطحبها الى البيت، سمعت
طفلة تقول لوالدها وهي تشير إلى
ابنتها حين كانت تخرج من الباب
الداخلي للمدرسة:
- أي أنظر إلى تلك الطفلة.
أجاب الأب: ماذا بها؟
- اليوم كانت هناك مجموعة
من الطلبات يركضن وراءها، وهي
تهرب منهن وتبكي، وهم يضحكون
وتتعالى أصواتهم قائلين:
دبة حميسة (بمعنى سمينة
مثل الدب).
استغربت الأم، وحاولت أن
تسأل ابنتها لعلها تبادر بالحديث:
الأم:- ابنتي، هل حدث لك شيء
غريب اليوم، هل آذاك أحد.
الطفلة:- لا.
فأخبرتها الأم بما سمعت.
الطفلة:- نعم فعلوا هكذا .



الأم: سأذهب غدا الى المديرية وأبلغها بالأمر.
الطفلة أجابت بثقة: انسي الموضوع.

سارعت الأم وتحدثت مع إدارة المدرسة، وعلموا أنها لم تكن تتعرض إلى التنمر اللفظي فقط، بل الأذى الجسدي بالضرب من قبل ثلاث طالبات، اثنتين في الصف السادس الابتدائي، وواحدة معها في نفس الصف، وتم إنقاذ هذه الطفلة في الوقت المناسب، وذلك وفقا للإجراءات التي اتخذتها المدرسة مشكورة.

توجهنا أولاً بطرح السؤال على الكاتبة والمعلمة السيدة فرح تركي، التي لديها واحد وعشرون عامًا ممارسة عملية بمهنة التعليم: - لابد أنك امتلكت خبرة ومعرفة عن ظاهرة التنمر المدرسي، كيف

تعاملت مع ضحايا التنمر خلال سنوات التدريس مع المتنمرين والمتنمرات؟

التنمر ظاهرة سلبية، القصد منها هو التقليل من قيمة الشخص المقابل وتجريحه والانتقاص منه بالإساءة منه لفظياً، وقد يكون التجريح بسبب شكله، أو ملابسه، أو مستواه، أو حتى تصرفاته وطريقة لفظه للأحرف، أو طريقة الكلام. ومن خلال مسيرتي التربوية، كان لي نهج معين في محاولة توجيه

المتنمرين بأن تصرفهم هذا خطأ كبير من ناحية الأدب والأخلاق والدين، فدومًا أكرر لهم قوله تعالى في سورة الحجرات:

«وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» [الحجرات/ ١١]، وأقوم بشرح الآية الكريمة لهم، بالرغم من كوني متخصصة في اللغة الانكليزية، لكن من واجب المربي أن يتحسس الخطأ ويشخصه ويعالجه، وقد

وجدت تجاوباً ملموساً بنسبة كبيرة، فكلما رُصدت الحالة مبكراً كان العلاج أسهل وأسرع؛ لأن الطفولة غرس غض يحتاج الاعتناء، وبذات الوقت، فإني أجد أن واجبي يحتم علي دعم الضحية التي وقعت تحت التنمر بالتشجيع وإضفاء الثقة لكل مزاياها؛ لأنها بذرة أساسية، وأي كسر قد يؤثر في نفسيته في المستقبل.

وسألنا المدرب المعتمد في التنمية البشرية الأستاذ علي غسان المسعودي، عن وجهة نظره في ظاهرة التنمر، وما هي أسبابها، وما السبيل لعلاجها، فقال:

إذا أردت أن تبني مجتمعًا صالحًا، عليك أن تبني أسرة صالحة، وموضوع التنمر يمكن إجماله في ثلاثة محاور: المحور الأول: ما هو التنمر؟



إلى صف السادس الابتدائي رفعت يدها أرادت ضربي، نظرت في عينيها وصببت جام غضبي عليها، وأمسكت يدها بقوة، وقلت: إذا ضربتني مرة أخرى سوف أكسر رأسك، وهذا بالطبع كان مجرد تهديد خطر في ذهني، ولم أكن أفكر في ضربها حقاً، والذي حدث بعدها أن الطالبة خافت وتركتني بسلام. الطالب باقر سجاد علي حسن - الأول متوسط:

على الأهل والمعلمين والجهات المسؤولة والمؤسسات المجتمعية التعامل بجدية مع هذه الظاهرة، فواحد من عشرة طلاب يتكون المدرسة؛ بسبب التنمر وصولاً إلى الانتحار. وقد أثبتت الدراسات أن (٥٧٪) من حالات التنمر توقفت عند تدخل الآخرين.

الموضوع. كما أؤكد أن الأسرة هي جزء أساسي في اللعبة، ومن ثم تأتي المدرسة، فالطبقة التعليمية لها دور تربوي كبير في معالجة هذا الموضوع ومن ثم المجتمع. وأخيراً توجهنا بالسؤال لإحدى الأخوات، وهي خريجة جامعة الآداب قسم اللغة الإنكليزية، وقد تعرضت للتنمر في صغرها، فقالت: طوال فترة دراستي الابتدائية تنمرت علي طالبة حتى وصلت

انتشار هذه الظاهرة، كقلة الوعي والثقافة والجهل بخطورة الموضوع على الشخص المُتنمر عليه، وهناك أسباب اجتماعية أخرى. وهنا من السهولة أن نقول أن إيجاد الحلول ليس بالمشكلة المستعصية وهذا هو المحور الثالث، وهو تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الدولة ومراقبتها بطريقة مرنة، وكذلك توجيه الرأي العام إلى أهمية نشر الوعي والبحوث بخصوص هذا

التنمر: صفة سلبية تكاد تكون مستحدثة، حيث لم تكن دارجةً بشكل واضح في الماضي، وهذا يجرنا إلى المحور الثاني ألا وهو أسباب التنمر، حيث الجانب المظلم من التطور الكبير والتكنولوجيا والانفتاح، وإذا أردنا أن نأخذ مثلاً جلياً نتكى عليه ممكن أن نتطرق إلى السوشيال ميديا التي جعلت من الشخص يعبر عن الطاقة السلبية كالانتقاص من الشخص المقابل والتجريح به أو التقليل من قيمة أفعاله أو السخرية على بعض ألفاظه، وبصورة سهلة ومن دون الحاجة إلى مقدمات، وهذا الأمر انعكس على الحياة الواقعية حيث أصبح الموضوع متداولاً بكثرة . ولاشك بأن هنالك المزيد من الأسباب الأخرى التي أدت إلى

أنا مس

حنين علي

معي باللامبالاة، وكأنه لا يسمعي أو هو فعلاً لا يسمعي! بينما ابني مؤدب بشهادة الجميع، وهادئ رزن، ومحب للخير، لكنه صار لا يهتم بأي شيء.

أرى أننا بحاجة اليوم الى انقاذ أبنائنا، وهذا لا يتم إلا بالبحث والترغيب وأسلوب الموعظة واهتمام البرامج التربوية للتوجيه والإرشاد والنصح الدائم. أحياناً أسأل نفسي: ماذا لو تزوج ابني بامرأة مدمنة مثله؟ كيف ستسير معهم الحياة، والأولاد، والتربية؟ اذن، أوجه نداءً أم إلى جميع المراكز والمؤسسات الإعلامية والتربوية والدينية ضرورة التركيز على استنهاض الشباب ليعيشوا حياتهم بالشكل الصحيح.

ساعات طويلة، يجلسون لمتابعة برامج شباب، يعيشون التيه في الشارع، يمشون دون فكر؛ بسبب الجوال في المدرسة، والبيت، والشارع، والتعامل اليومي مع الناس والأهل ببرود وجفاء.

أنا صرت أعتقد أن ابني يحب جهازه أكثر مني، والعالم المختص يكشف مخاوفه من أن الهاتف يؤثر على تفاعل الشاب مع البيئة المحيطة به، وتزداد عزلته وانطوائيته، مع أوجاع دائمة يشكو منها؛ نتيجة الإدمان.

أنا صرت أخشى على فطرة ابني وانسانيته وتمكنه، فهو صار يتعامل

ينجح عبر الجوال في سعيه لإعطاء الدروس الالكترونية، لكن لننظر إلى الفارق بين الانسان داخل الجوال وخارجه، أين الانسان من هذه العملية؟

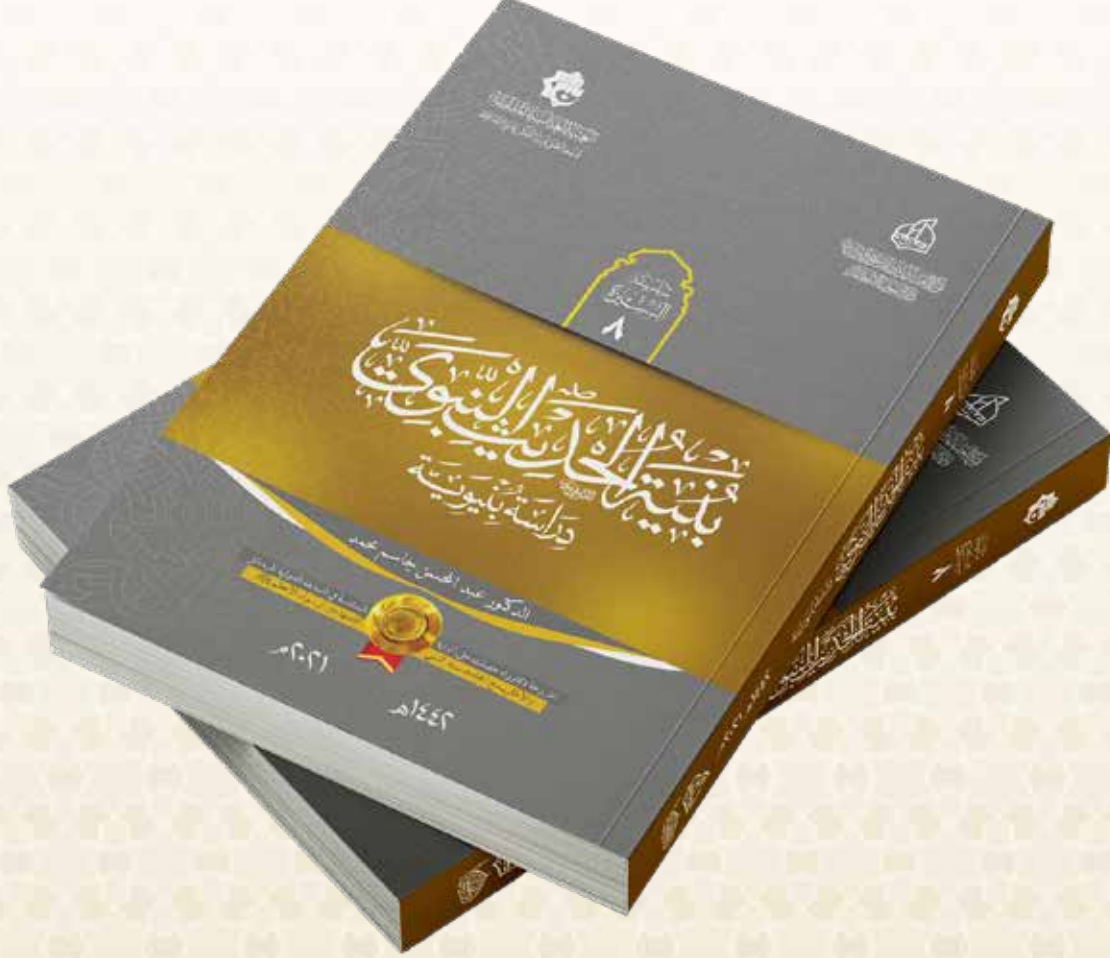
وبما انهم سلكوا السبل التي يفهمها الشباب، فلماذا لا تدرس عبر هذه الأجهزة الدروس السلوكية، ودعم الجهد التربوي الأسري، والالتزام الأخلاقي؟ كانت المدرسة أيام زمان تعلمنا كيف نأكل، وكيف نشرب، وكيف نتحدث، وكيف نحترم الآباء والأمهات والابناء.

المعاناة اليوم ليس في استخدام الجوال، وانما في الإدمان عليه

رؤية العالم من خلال جهاز الجوال له كثير من المساوئ التي يذكرها علماء الطب النفسي وأطباء العين وأطباء الدماغ، أنا أتحدث عن مشكلة أكثر خطورة في حياة العائلة؛ كوني أمًا، أحزن عندما أرى الموبايل سلب مني ابني وسلبه من ذاته ومن مجتمعه، أصبح شخصاً آخر لا يعرف كيف يتكلم مع الناس ولا معي، يحدثني وعينه على الجوال، ويده تشتغل وفكره عند جهازه، ربما لا يعرف ماذا يقول، وما هي القضية التي احتاجه بها؟ حاولت أن أعلمه أن من أخلاق المسلم أن ينظر بعين محدّثة؛ تعبيراً عن الاهتمام به، لكن عدم قدرته على الاستيعاب أصبحت واضحة عند الشباب، ربما يستطيع التعليم أن

صدر حديثاً..

بنية الحديث النبوي.. دراسة بنيوية



صدر حديثاً عن دار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، الكتاب الثامن ضمن سلسلة السيرة النبوية الذي حمل عنوان (بنية الحديث النبوي.. دراسة بنيوية)، وهو أطروحة دكتوراه كان قد تقدّم بها الباحث الدكتور عبد المحسن جاسم محمد قائلاً: "قد شغلت البنيوية -على الرغم من تنوّع معالجاتها للنصوص- الدراسات الأدبية والنقدية، في محاولة لاستكشاف القوانين التي تتحكّم في البنى الداخلية لتلك النصوص، ممّا أظهر تعدّداً غير قليل لاستنطاق النصّ الأدبي، في ضوء الآليات التي يمكن بها جلاء بنية النصّ الكلية". وأضاف: "كانت للبنيوية أكثر من محاولة لدراسة التراث العربي القديم شعراً ونثراً، تمّ من خلالها الكشف عن الأنساق البنائية، التي رسمت نظام تلك النصوص، كما أنّها أسفرت عن محاولة الدارسين والباحثين قراءة النصّ القديم بروح الحداثة، وتراكم الثقافات المتنوّعة". وتابع جاسم: "بعد رحلة البحث عن موضوع مناسب، اقترح عليّ أستاذي الجليل الدكتور سعيد عدنان المحنا موضوع (بنية الحديث النبوي الشريف) ليكون ميدان تطبيق البنيوية، لما يمتلكه هذا النصّ من صفة التواصل والهيمنة على حياة المتلقّي قديماً وحديثاً". واختتم: "أتقدّم بشكري وامتناني لدار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ممثّلة برئيسها وأعضائها الموقّرين، لما قدّموه من دعمٍ للأقلام التي تسعى لخدمة المسيرة العلمية والبحثية".